



النائب العام لأعضاء النيابة الجدد:

ما سيحامي المحقق هو المهنية والبعد عن الشخصية وليس المصفحات والحراسات

الناس

ماهي أهداف الصحافة الليبية في العام 2025؟

ليس جديرا طرح هكذا سؤال ونحن نقف على أعتاب اليوم العالمي للصحافة، ثم ننتظر إجابة؟ هل رسمت الصحافة الليبية -والصحافة الورقية تحديدا- ولو مرة عبر تاريخها أهدافا استراتيجية أو مرحلية أو حتى آنية، يمكن الرجوع إليها عندما تشتد الأزمات أو تزدهر الأوقات؟

لقد مرت الصحافة في ليبيا بفترات من التضيق، لكنها لم تخل من نبضات وفترات انفتاح طرقت فيها الأبواب الموصدة، وطرحت الأسئلة التي ينبغي أن تطرح، رغم قيود السلطات الحاكمة، وقيود المجتمع وثقافته.

الخبر السعيد أن تلك النبضات، رغم تباعد فتراتنا، وتعدد لغاتها، قد وثقت وأرخت لمرحلتها، ولابد للباحث أن يجد ضالته بين صفحاتها، ليرسم تصورا عن تطور مجتمعنا ومنعطفاته المفصلية في قرنين، وهذا مهم.

لكن الأهم أن نستمر، وبجدية أكثر، وبخطيئ لا ينتظر الصدف، ولا يعتمد على الاجتهادات الفردية، فصحافة عمرها قرنان إلا عامين جديرة بأن يكون لها هوية ومشروع وملامح. وأن تضع بصمتها لتشكيل الوعي بقضايا الوطن بعيدا عن الصراعات العابثة.

وإذا كان تقديم الإجابات، الذي هو المهمة البديهية للصحفي قد صار يواجه ما يواجهه، سواء بسد الطريق دونها، أو بضخ المعلومات المضللة، فهل بإمكان الصحفي اليوم أن يطرح الأسئلة الصحيحة، كأدنى واجباته تجاه مهنته؟ حتى ولو ظلت الإجابة معلقة إلى حين.

لقد زادت التحديات التي تواجه الصحافة مع الانفتاح الذي نشهده، وضربت الثوابت المهنية دون رحمة، ومن لا يستطيع التعايش سيفنى، لذلك رأينا مؤسسات إعلامية كبرى تتماهى مع ما تجود به التقنية، مع الاستماتة في المحافظة على هويتها، وتقاتل للوصول للمعلومة من مصدرها وتقديمها لمتلقيها. ولسنا في باب أن نخوض هذا البحر. فهو أعمق من مراسينا.

لنعد إذن إلى بلادنا، ونوفي لها حقوقها علينا، وفق ما يتوافر لنا من إمكانيات وإخلاص. فهل بإمكاننا أن لصحافتنا عاما لدعم برامج التعليم وتطويره، عاما لصحافة الطفل لخلق جيل قارئ، عاما لكشف الفساد في قطاع الصحة، عاما لمنازلة الممارسات القمعية، عاما لمواجهة المخدرات، واما لدعم التكنولوجيا.. وهكذا، دون إغفال أن الأرشفة ستستمر تلقائيا، فالمهم أن لا تتوقف الصحف عن النبض.

نقولها بمرارة أن صحافتنا غاب عنها المشروع، وغاب عنها الوطن. وغابت عنها حتى الصحافة..

التحرير

وزارة التعليم بلا وزير منذ أكثر من شهر و «الدبيبة» يلغي قرار الوزير الموقوف أقل من شهر على انطلاق امتحانات شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي لـ 212 ألف طالب



الوطني للامتحانات الأستاذ «السيد أحمد مسعود» طلاب شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي بأن امتحاناتهم التي ستنطلق في الحادي والعشرين من الشهر المقبل لن تختلف عن الامتحانات السابقة، ستكون إلكترونية وبنفس طريقة التضميل، وكذلك نوعية الأسئلة التي ستكون موضوعية (20% صح وخطأ و80% الاختيار من متعدد) وتابع....

التفاصيل ص 3

الناس- بعد مرور أكثر من (شهر) على إعلان مكتب النائب العام إدانة وزير التربية والتعليم وإنزال عقوبة السجن 3 سنوات و6 أشهر. وكشفت إحصائية نشرها المركز الوطني للامتحانات على صفحته الرسمية أن عدد التلاميذ المسجلين في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي هو مليونان وثلاثمائة وخمسة وتسعون ألفاً وثمانمائة وعشرون تلميذا وتلميذة. وطمان مدير المركز

د. إكرام البركي لصحيفة (الناس):

البازار حقق عائدات تجاوزت 46 ألف دينار في إحدى عشر ساعة

مدارس كنز الدولية تقيم «البازار» الخيري الثالث بمصراتة دعما لأطفال الأورام

التفاصيل ص 12



«أبوتركية» للناس: افتتاح المركز التخصصي للقلب سيقل الحاجة للعلاج بالخارج



الناس- كشف الدكتور خالد أبوبكر أبو تركية، مدير عام مركز مصراتة التخصصي لعلاج القلب والشرايين والأوعية الدموية، عن خطوات عملية لتطوير البنية التشغيلية للمركز، تمهيدا لافتتاحه بشكل شامل في المرحلة المقبلة، مؤكداً أن المشروع سيكون أحد الأعمدة الأساسية في توطين العلاج بالداخل وتقليل الحالات المحولة للخارج. وعن سبب تأخر المركز في تقديم خدماته قال إن توقف مبنى الإيواء لفترة طويلة أدى إلى تعطيل أجهزة مهمة تحتاج لصيانة بميزانية كبيرة..

التفاصيل ص 4

د. أنور يونس: ملتزمون بسرية علاج المدمنين وعدم إحالتها للجهات الأمنية



الناس- أكد مدير إدارة الشؤون الطبية بالمركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين الدكتور أنور يونس، التزام المركز بالسرية التامة للحالات الراضية في العلاج، مؤكداً أن الحالات الراضية في العلاج للجهات الأمنية لا تسلم إلى الجهات الأمنية.

وأضاف أن المركز لا يوفر حالياً خدمات الإيواء للنساء، لكنه يعتمد على فرق طبية ميدانية لمتابعة الحالات النسائية، مضيفاً أن أبواب المركز مفتوحة لجميع الراغبين في التعافي ومنحهم فرصة جديدة للحياة.

التفاصيل ص 15

النائب العام يوجه أعضاء النيابة الجدد إلى حفظ حقوق المتهم في مرحلة ما قبل المحاكمة الصور: ما سيحكي المحقق هو المهنية وليس المصفحات والحراسات وشخصنة القضية غير جيد لأمنك الشخصي



الناس-
دعا النائب العام المستشار «الصدوق» إلى حفظ حقوق المتهم في مرحلة ما قبل المحاكمة.
وأرشد في محاضرة له ألقاها في حفل لقاء وكلاء النيابة العامة الجدد إلى التعامل مع المتهم على أنه مواطن أيا كان، ولديه حقوق، وعلينا أن نشعره أثناء التحقيق معه أن الرغبة لدينا هي إنصاف الضحايا وإحالة المتورطين للقضاء عندما ترجح أدلة إدانتهم.
وحذر الصور من جعل المتهم يشعر أن بينه وبين المحقق مسألة شخصية «فإذا أشعرته بهذا الأمر من خلال سوء المعاملة والازدراء، فذلك يصبح غير جيد حتى على أمنك الشخصي».
ونصح أعضاء النيابة الجدد بالهدوء والصبر أثناء التحقيق، وعلى وكيل النيابة أن يتميز بالحنكة وأن يجيد وضع خطة للتحقيق، ويبني قضية، ولو أن يبدأ في القضية بالاستدلال وجمع المعلومات «لأن محضر الاستدلال قاصر»- وفق تعبيره.
كما نصح بالرجوع إلى محاضر تحقيق سابقة في قضايا كبيرة لأصحاب الكفاءات، لتنمية الملكات والقدرات، لاستقاء الخبرة الجيدة.
ونبه «النائب العام» أعضاء النيابة الجدد للتفريق بين عضو النيابة الجيد، والعضو «الفاشل الناقص»- وفق تعبيره، فعوض النيابة الجيد هو الذي يبحث عن الحقيقة وفقا للشرعية الإجرائية، ويوازن بين متطلبات كشف الحقيقة والضمانات التي يكفلها القانون للمتهم.
أما «عضو النيابة الفاشل الناقص الذي لا يمتلك الثقة في نفسه فهو من يلجأ إلى توجيه العبارات النابية والتهديد، وهذا غير صحيح، فامتهان الناس وتحقيرهم، سيصير إلى مشكلة شخصية، وسيسقط الأطراف الدعوى حتى ولو صادفت الصواب، فسيصبح دائما محل شكوى، ومحل اعتراض لدى التفتيش القضائي، ومكتب النائب العام ومكتب المحامي العام».
وسرد «الصور» تجربته عندما كان مدير نيابة بمصراته، يوم جيب له بمتهم في قضية قتل، انتزع منه البحث الجنائي اعترافا بارتكابه للجريمة، وكان قضية رأي عام حينها، وخاطب مدير الأمن أمين اللجنة الشعبية للأمن العام لترقية ضابط التحقيق مكافأة له على كشفه للمجرم «لكن قبل نهاية دوام ذلك اليوم وجدوا أنني أفرجت عن المتهم وسط استغراب من في السلك القضائي، أكدت لهم أنني حققت في القضية وخرجت للمعانة، وتأكدت أن المتهم ليس الفاعل، ولو أمرت بحبسه للبس القضية».

وعن علاقة المحقق بالمتهم استعرض الصور كيف كان عقب اندلاع الأحداث وغياب سطوة الدولة في 2011 كيف كان يلتقي بأشخاص أوصلهم إلى الإعدام أو السجن لعشر سنوات، فيصافحونه كأن لم يكن هناك شيء، ذلك أنه لم يشعروهم بأن بينه وبينهم شيء شخصي، وأن علاقته بالقضية هي علاقة تطبيق قانون.

اعتقادا بأن ما سيحكي المحقق هو المهنية وليس المصفحات والحراسات، ولو أصبح عندك محاباة للطرف الآخر، فانت هنا دخلت المحذور».
واعترض على انتزاع الاعتراف من المتهم: «أحيانا يأتيك مناقضا حتى لماديات الجريمة، والأدلة الأخرى، وتعرفه تحت الإكراه في مركز الشرطة، عندما تفكر أنت بعقلية المحقق والعنصر الشريف»، ويتابع: «الاعتراف ليس الأساس، إلا إذا كنت ستعيد ما قاله في مركز الشرطة، أنت محقق وتملك مكنة الاستجواب، الذي هو

اختصاص أصيل للنيابة العامة، أما مهمة مأمور الضبط فهي جمع بيانات ومعلومات وجمع أدلة، وأنت من سيواجه المتهم بالتهمة التفصيلية، وبالأدلة وبأقوال غيره من المتهمين، وبالشهود وبماديات الجريمة، وستطلب الخبرة وتقرير الطبيب الشرعي، وستناقشه أحيانا في التقرير، وستطلب خبير السلاح، فانت من سيصل في القضية للحقيقة»- يقول النائب العام.



بعد أن أظهرته مقاطع فيديو النيابة تأمر بحبس رجل أمن دهس مواطنين بمحيط المدينة الرياضية طرابلس

الناس-
أمرت النيابة العامة بحبس المتهمين بارتكاب فعل دهس مواطنين في محيط المدينة الرياضية بالعاصمة طرابلس.
وشهدت مباراة الأهلي طرابلس وضييفه فريق السويحلي أحداث عنف أعقب مباراة في الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم في مرحلته الثانية، حيث قامت فئة من الجمهور غاضبة بإحداث أضرار بإلقاء القارورات على الحكام ولاعبين المنافس وأفراد الأمن، كما أحدثت أضرارا بمرافق الملعب، فكانت ردة الفعل عنيفة، حيث أظهرت مقاطع فيديو سيارة للأمن تدهس أفرادا من الجمهور.
المباراة انتهت دون مشاكل على أرض الملعب، وحصلت الأحداث عقبها، وفي محيط المدينة الرياضية.
وقد اعترفت وزارة الداخلية بحوادث الدهس في بيان رسمي نشرته على صفحتها على فيس بوك، وأمرت بفتح تحقيق فوري مؤكدة أن ما قام به رجل الأمن هو سلوك فردي لا يعكس سياسة الوزارة.
وفسر بيان الوزارة الحادثة بأنها وقعت نتيجة اعتداء بعض المشجعين على دوريات الشرطة، وأن دوريات الشرطة قد سعت لتفادي التصعيد بالابتعاد عن موقع الحادث.
وأعرب الاتحاد الليبي لكرة القدم عن تضامنه الكامل مع المصابين، رافضا لأي مظاهر عنف تسيء إلى كرة القدم الليبية.



بعد عشر سنوات من ارتكابهم لجريمتهم الحكم بالإعدام على ثلاثة متهمين في قضية خطف طفلتين واغتصاب إحداهما وقتلها

الناس-
قضت محكمة استئناف غريان بإعدام ثلاثة مدانين في قضية قتل طفلتين واغتصاب إحداهما في العام 2015م، وذكر مكتب النائب العام أن المتهمين اختطفوا طفلتين وقت زهابهن إلى المدرسة، إحداهما بعمر عشر سنوات، والأخرى بعمر خمس عشرة سنة، ثم تعمدوا قتلها بعد موقعة إحداهن كرها، وأخفيا جثمانيهما.
ووفق المصدر فإن المتهمين قد شربوا الخمر وأتى اثنان منهما الفاحشة.
وقد قضت المحكمة بمعاقبة المتهمين الثلاثة بالإعدام قصاصا، وبالسجن عشر سنوات مع الحرمان الدائم من حقوقهم المدنية، وتغريم كل واحد منهم مبلغ أربعة آلاف دينار. مع أحكام أخرى.
كما قضت المحكمة أيضا بمعاقبة المتهمين الأول والثاني بالسجن خمس سنوات، وبمعاقبة المتهمين الثاني والثالث بالحبس مع الشغل سنة واحدة.

الناس-
أمرت النيابة العامة بحبس رئيس مركز شرطة أساء لوظيفته لغرض الاستغلال الجنسي.
وأوضح مكتب النائب العام أن مسؤول مركز شرطة صياد اختلى بامرأة عند معاملة شكوى عرضت عليه، وقد أجرى تمكن المحقق من فهم ظروف الملابس للواقعة وتعيين هوية المرأة.
وبناء عليه أخذ إذن وزير الداخلية وأمر بحبس المتهم احتياطيا على ذمة التحقيق.

بعد أخذ إذن وزير الداخلية النيابة تأمر بحبس رئيس مركز شرطة أساء لوظيفته لغرض الاستغلال الجنسي

وزارة التعليم بلا وزير لأكثر من شهر و "الدببة" يلغي قرار الوزير الموقوف المقريف: أيادي لديها مصالح وأغراض وأهداف تقف وراء ما حدث لي



شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي اختبارين في فترتين بالمؤسسة التعليمية التي يدرسون بها خلال العام الدراسي و(امتحاناً موحداً) في نهاية العام يشرف عليه المركز الوطني لامتحانات بالتنسيق مع مكاتب الامتحانات بمراقبات التربية والتعليم بالبلديات 3 سنوات و6 شهر

في السادس عشر من الشهر الماضي، كشف مكتب النائب العام عن إقامة النيابة العامة الدعوى العمومية في مواجهة وزير التربية والتعليم في حكومة الوحدة الوطنية عقب إثبات إخلاله بمبدأ المساواة؛ وممارسته الوساطة والمحسوبية عند إدارة إجراءات التعاقد على طباعة الكتاب المدرسي وتوريده

وبحسب ما نشرته الصفحة الرسمية لمكتب النائب العام؛ فقد قضت محكمة استئناف طرابلس في آخر جلساتها بإدانة المحكوم فأنزلت به عقوبة السجن مدة ثلاث سنوات وستة أشهر؛ وغرمته ألف دينار مع حرمانه من حقوقه المدنية مدة تنفيذ العقوبة ومدة سنة عقب تنفيذها.

وفي الثالث والعشرين من ذات الشهر، ظهر

انتهاء العام الدراسي لـ 700 ألف طالب يدرسون في الصفوف الأولى والثاني والثالث

الوزير في مقطع فيديو من منزله في إجابيا بين جمع من مراقبي التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية، وأنكر وجود أي تجاوز مالي نهائياً، مؤكداً أن ما حصل لا يدعو كونه خطأ إدارياً، مُتّهماً أيادٍ -لم يُسمها- لديها مصالح وأغراض وأهداف، بالوقوف وراء ما حدث له، دون النظر في مصلحة الدولة أو الطالب أو العملية التعليمية. 2 مليون طالب وطالبة

كشفت إحصائية نشرها المركز الوطني للامتحانات على صفحته الرسمية أن عدد التلاميذ المسجلين في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي هو مليونان وثلاثمائة وخمسة وتسعون ألفاً



الناس-

بعد مرور أكثر من (شهر) على إعلان مكتب النائب العام إدانة وزير التربية والتعليم وإنزال عقوبة السجن 3 سنوات و6 شهر، لإخلاله بمبدأ المساواة؛ وممارسته الوساطة والمحسوبية عند إدارة إجراءات التعاقد على طباعة الكتاب المدرسي وتوريده، وقبل أقل من شهر على انطلاق امتحانات شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي لـ 222 ألف طالب وطالبة في كامل البلاد، لا تزال وزارة التربية والتعليم بلا وزير!

مسعود: عدد الطلبة المسجلين في المنظومة لأول مرة يتجاوز 2 مليون ونصف المليون طالب

قرار ملغي

في منتصف الشهر الجاري أصدر رئيس حكومة الوحدة الوطنية القرار رقم 153 بإلغاء قرار وزير التربية والتعليم رقم 2011 لسنة 2024م بشأن إجراء امتحانات شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي للعام 2025/2024 بشكل موحد بكل مراقبة من مراقبات التربية والتعليم بالبلديات. ووفق تعميم صادر عن وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون التربوية ستجرى الامتحانات تحت إشراف المركز الوطني للامتحانات في كامل ربوع البلاد

إحصائيات التلاميذ والطلبة المسجلين بمنظومة المركز الوطني لامتحانات للعام الدراسي 2024 - 2025م

الصف السابع من التعليم الأساسي	199,738
الصف الثامن من التعليم الأساسي	195,939
الصف التاسع من التعليم الأساسي	212,291
الصف الأول من التعليم الثانوي	143,911



وجاء قرار رئيس الحكومة تأييداً لما نصت عليه المادة 34 من لائحة تنظيم شؤون التربية والتعليم لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي «يؤدي تلاميذ

مقطع مصور نشرته صفحة وزارة التربية والتعليم على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك

إحصائيات التلاميذ والطلبة المسجلين بمنظومة المركز الوطني لامتحانات للعام الدراسي 2024 - 2025م

الصف الثاني من التعليم الثانوي	121,834
القسم العلمي	102,370
القسم الأدبي	19,464
الصف الثالث من التعليم الثانوي	118,729
القسم العلمي	97,300
القسم الأدبي	21,429



ووجه "مسعود" الشكر والتقدير لكافة المعلمين وأولياء الأمور بمناسبة نهاية العام الدراسي، مطالباً المعلمين باستكمال المقررات الدراسية لإتمام مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي وتحفيز الطلاب على المذاكرة واستكمال دراستهم، والاستعداد لامتحانات، كما طالب الطلاب بالاجتهاد والاستعداد لها بشكل جيد. وطمأن طلاب شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي بأن امتحاناتهم التي ستنتقل في الحادي والعشرين من الشهر المقبل قولها إنها لن

مسعود: امتحانات الشهادة الإعدادية لهذا العام لن تختلف عن الأعوام السابقة

تختلف عن الامتحانات السابقة، إلكترونية وبنفس طريقة التقييم، وكذلك نوعية الأسئلة التي ستكون موضوعية (20% صح وخطأ و80% الاختيار من متعدد)

وتابع أن عدد الطلبة المسجلين في منظومة المركز الوطني للامتحانات ولأول مرة يتجاوز 2 مليون ونصف المليون طالب، موضحاً أن شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي والثانوي للطلاب الليبيين في الخارج ستجرى في الثاني والعشرين من يونيو.

وثمانمائة وعشرون تلميذاً وتلميذة. وبلغ عدد طلاب الصف الأول من التعليم الأساسي 219509 تلميذ وتلميذة، و224721 في الصف الثاني، و238509 في الصف الثالث، و241696 في الصف الرابع، و233569 في الصف الخامس، و199738 في الصف السابع، و195939 في الصف الثامن، و212291 طالب وطالبة في الصف التاسع

وأظهرت الإحصائية أن عدد طلاب صف الأول من التعليم الثانوي 143911 طالب وطالبة، و121834 في الصف الثاني من التعليم الثانوي (102370 في القسم العلمي، و19464 في القسم الأدبي)، و118729 في شهادة إتمام

أقل من شهر على انطلاق امتحانات شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي لـ 212 ألف طالب

مرحلة التعليم الثانوي (97300 في القسم العلمي، و21429 في القسم الأدبي) نهايات وبدائيات

انتهى الخميس العام الدراسي 2025/2024م لـ 700 ألف طالب يدرسون في الصفوف الأولى والثاني والثالث، فيما بدأت أمس الأول الأحد امتحانات الصفين الرابع والخامس من التعليم الأساسي وفقاً لما كشف عنه مدير المركز الوطني للامتحانات الأستاذ "السيد أحمد مسعود" في

إحصائيات التلاميذ والطلبة المسجلين بمنظومة المركز الوطني لامتحانات للعام الدراسي 2024 - 2025م

الصف الأول من التعليم الأساسي	219,509
الصف الثاني من التعليم الأساسي	224,721
الصف الثالث من التعليم الأساسي	238,509
الصف الرابع من التعليم الأساسي	241,696
الصف الخامس من التعليم الأساسي	244,423
الصف السادس من التعليم الأساسي	233,569

2,395,820



مدير مركز مصراتة التخصصي لعلاج القلب والشرابين الدكتور خالد أبو تركية في حوار لـ «الناس»: افتتاح المركز سيقل الإيفاد للعلاج بالخارج وحقوق الموظفين لن تضع



محفوظة، والإجراءات المالية التي لم تُستكمل تخص وزارة المالية، لا إدارة المركز. ومع ذلك، نتابع هذا الملف عن قرب لضمان صرف جميع المستحقات. هل سيسهم المركز في تقليل عدد المرضى المحولين للعلاج في الخارج، خصوصاً في تخصصات القلب والشرابين؟

بلا شك، المركز سيكون قادراً على إجراء جميع عمليات القلب: القسطرة، القلب المفتوح، قلب الأطفال، وكهربائية القلب... وكلها مجانية. هذا سيسهم في تخفيف العبء على المواطنين، سواء داخل ليبيا أو في الخارج.

هل توجد ضمانات لاستمرارية العمل دون توقف، خاصة على صعيد الأدوية خاصة مع تقارير منظمة الصحة العالمية بأن ليبيا من ضمن الدول التي تعج بالأدوية المقلدة والمزورة؟

تلقينا وعداً من حكومة الوحدة الوطنية بتوفير المواد والمستلزمات من خلال جهاز تطوير الخدمات العلاجية. ونحن حريصون على ضمان توفر كل ما يلزم لضمان استمرارية الخدمات بأعلى جودة

بالكامل، سيقدم خدمات نوعية تُعد نقلة حقيقية في القطاع الصحي الليبي. تم توقيع عقد مع شركة أليغانسيا القطرية لتشغيل المركز. ما تفاصيل هذا الاتفاق. وهل بدأت الشركة فعلياً في مباشرة مهامها. وما هو دوركم بعد انتقال الإدارة إليها؟ الشركة متخصصة في تشغيل المراكز الطبية عالمياً، وستتولى إدارة جميع الأقسام، من الإيواء إلى العمليات، بالتنسيق معنا، نحن في الإدارة المحلية سنظل شركاء في التسيير، لضمان الجودة واستمرارية الخدمة، مع المحافظة على حقوق العاملين.

هل ستقوم الشركة بتدريب الكادر الطبي المحلي؟ نعم، جزء من الاتفاق يشمل برنامجاً تدريبياً مرحلياً للموظفين، بالتنسيق مع جهاز تطوير الخدمات العلاجية، لتأهيل الكوادر المحلية والعمل إلى جانبهم. عدد من موظفي المركز، خصوصاً الإداريين وأفراد الأمن والسلامة، يشتكون من تأخر مستحقاتهم المالية وعدم صرف الرواتب منذ أكثر من عام، من المسؤول عن هذه الأزمة؟ نطمئن كل الموظفين أن حقوقهم

من واحدة إلى ثلاث في الفترة الصباحية وواحدة في المساء. استحدثنا عيادة لقلب الأطفال وأخرى لجراحة الأوعية الدموية، كما بدأنا العمل على استكمال المبنى الإداري وصيانة مبنى الإيواء الذي كان مغلقاً لفترة طويلة، ما أثر على الأجهزة بداخله.

ما الأسباب التي حالت دون بدء المركز في تقديم خدماته حتى الآن؟

السبب الرئيسي هو توقف مبنى الإيواء لفترة طويلة، مما أدى إلى تعطيل أجهزة مهمة تحتاج لصيانة مبرمجة كبيرة. بفضل جهود الحكومة وتعاون جهاز تطوير الخدمات العلاجية، أنجزت الصيانة مؤخراً، وسنبدأ قريباً في تشغيله بشكل فعلي.

يُقال إن افتتاح المركز سيكون نقلة نوعية في الخدمات العلاجية، خاصة في مجال أمراض القلب والشرابين. هل ترون أن المركز بدأ فعلاً في إحداث هذا التحول؟

بكل تأكيد، المركز مجهز بأحدث الأجهزة الطبية، وهذا بشهادة أطباء من داخل وخارج مصراتة. عند تشغيله

التركيز خلال الفترة الماضية انصبّ على تطوير العيادات الخارجية لتعمل بنظام الفترتين، إلى جانب استحداث عيادات جديدة مثل عيادة قلب الأطفال وجراحة الأوعية الدموية، وهو ما لم يكن متاحاً سابقاً، فإلى نص الحوار..

منذ توليكم مهام إدارة المركز في أغسطس 2024، ما الرؤية التي سعيتم لتطبيقها في تسيير هذا المرفق الصحي الحيوي؟

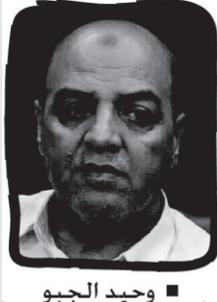
الرؤية تمثلت في تفعيل العيادات الخارجية، حيث كنا نعمل في فترة صباحية فقط، فتمت إضافة فترتين صباحية ومساءلية، وزيادة عدد العيادات

حاوره: عبدالعزيز عيسى كشف الدكتور خالد أبو بكر أبو تركية، مدير عام مركز مصراتة التخصصي لعلاج القلب والشرابين والأوعية الدموية، عن خطوات عملية لتطوير البنية التشغيلية للمركز، تمهيداً لافتتاحه بشكل شامل في المرحلة المقبلة، مؤكداً أن المشروع سيكون أحد الأعمدة الأساسية في توطيد العلاج بالداخل وتقليل الحالات المحولة للخارج.

وفي حديثه لـ «الناس»، أوضح أبو تركية أن المركز يضم عدة مكونات رئيسية تشمل مبنى العيادات الخارجية، ومبنى الإيواء، والمبنى الإداري، مشيراً إلى أن

أزمة السيولة إلى متى؟

الاعتماد على النقد بدلاً من المدفوعات الإلكترونية: رغم وجود بعض أنظمة الدفع الإلكتروني، إلا أن استخدامها ما زال محدوداً بسبب الأعطال المتكررة، وضعف الثقة، وضعف التغطية في خدمات الاتصالات وانقطاعات الطاقة الكهربائية وتذبذب التيار وعدم قبولها على نطاق واسع من قبل التجار.



■ وحيد الجبو

أزمة السيولة مستمرة من سنوات والسبب الحقيقي لعدم توفر السيولة: 30% متأثرة بسبب قفل المقاصة بين الشرق والغرب منذ عام 2014 وهي مستمرة. 30% متأثرة برفض بعض شركات التقنية الإلكترونية ربط مزودي خدمات الدفع الإلكتروني بشبكة المعالج الوطني الذي كان

يديرها (والتي تم نقلها لمصرف ليبيا منذ 3 أشهر وتم ربطها بالمنظومة). 40% متأثرة بخلق نقود افتراضية من عدم، من خلال قيود مدينة على حساب المركزي لتمويل ميزانيات بالعجز، أو لخلق دينارات بديلة لمعالجة الدين العام، بزيادة سعر الصرف وتنمية إيرادات الدخل لتمويل الحكومة بالميزانية.

شح السيولة النقدية وعدم رجوعها إلى المصارف في ليبيا له عدة أسباب مترابطة، وهي كما يلي:

انعدام الثقة في القطاع المصرفي: بسبب الأزمات الاقتصادية والسياسية المتكررة، يخشى المواطنون ورجال الأعمال والتجار من فقدان قدرتهم على سحب أموالهم عند الحاجة، مما يدفعهم إلى الاحتفاظ بالسيولة النقدية خارج المصارف.

المضاربة في السوق السوداء: يستخدم البعض النقد في تجارة العملات خارج القنوات الرسمية، مما يعزز احتفاظهم به خارج المصارف للاستفادة من الفروقات السعوية. ضعف الخدمات المصرفية: بطء إجراءات السحب والإيداع، وانقطاع الخدمات الإلكترونية مثل التحويلات عبر الهاتف والبطاقات المصرفية، وتوقف المقاصة يجعل المواطنين يفضلون الاحتفاظ بأموالهم نقداً بدلاً من التعامل مع المصارف.

الاقتصاد غير الرسمي: أو اقتصاد الظل، وهناك جزء كبير من النشاط الاقتصادي يتم خارج النظام المصرفي، حيث تُجرى المعاملات نقداً بدلاً من التحويلات المصرفية، ما يُبقي الأموال متداولة بين الأفراد والشركات دون المرور بالمصارف.

الفساد المالي والإداري وتغول البيروقراطية وسوء الإدارة العامة، وضعف الرقابة المالية، ووجود فساد في المؤسسات المالية، يزيد من تعطيل تدفق السيولة داخل النظام المصرفي. تأخر صرف المرتبات: عندما تتأخر المرتبات، يلجأ المواطنون إلى الاحتفاظ بالسيولة فور حصولهم عليها، خوفاً من تأخر الصرف مرة أخرى أو تعقيد إجراءات السحب مستقبلاً.

الأزمات السياسية والأمنية: عدم الاستقرار يجعل الناس أكثر حذراً في التعامل مع المصارف، ويدفعهم إلى الاحتفاظ بالسيولة في أماكن يرونها أكثر أماناً.

الحل يتطلب ضبط السوق السوداء: لتقليل تعزيز الثقة في المصارف، تحسين الخدمات المصرفية والمالية، تشجيع الدفع الإلكتروني والتدريب للعاملين بالقطاع المصرفي وتقليل البيروقراطية، وزرع الطمأنينة في المودعين على أموالهم وتشجيعهم على الادخار والاستثمار في المصارف المحلية.

الامتناع عن تنفيذ الحكم يعرض المسؤولين للمساءلة الجنائية والمدنية القضاء الليبي يحكم بعدم دستورية جباية ضريبة الجهاد المفروضة منذ 1970

محكمة غرب مصراتة الابتدائية
إصدار على يد محضر

إنه في يوم: الأربعاء الموافق: 2025/ 4 / 22 م الساعة: 11 صباحاً بناء على طلب / رئيس الإتحاد الوطني لعمال ليبيا فرع مصراتة ومقره بمدينة مصراتة بالفرع البلدي قصر أحمد. المحضر بدائرة محكمة غرب مصراتة الابتدائية قد انتقلت بتاريخه إلى حيث:-

- 1- رئيس مجلس الوزراء بصفتيه .
- 2- السيد وزير المالية بصفتيه .
- 3- السيد مدير إدارة ضرائب مصراتة .

ويعلن بقرع إدارة القضايا بمصراتة الكائن بشارع علي الزلندي بجوار مصرف الوحدة بمصراتة

﴿ وأعلنهم بالآتي ﴾
تلخص الوقائع في صدور حكم عن الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا الليبية في الطعن الدستوري رقم 05 لسنة 64 ق بتاريخ: 2025/02/03م والقاضي في منطوقه بالآتي (حكمت المحكمة بعدم قبول الطعن شكلاً في مواجهة المطعون ضدهم بصفتهم من الثاني إلى السابع ويقبوله في مواجهة المطعون ضده الأول، وفي الموضوع بعدم دستورية القانون رقم (44) لسنة 1970م) بفرض ضريبة الجهاد.

وحيث أن احترام المشروعية والقانون وأحكام القضاء أمر واجب يعلو حتى على المصلحة العامة كما تقول المحكمة العليا، وأن مخالفة ذلك والامتناع عن التنفيذ يعرض المسؤولين عن ذلك للمسائلة الجنائية والمدنية والتأديبية، الأمر الذي يتطلب إيقاف خصم ضريبة الجهاد على كافة العاملين في كافة القطاعات في مختلف المؤسسات والشركات ويعتبر ما تقوم به إدارة الضرائب من مطالبة الجهات والشركات بجباية وتحصيل ضريبة الجهاد بعد صدور حكم المحكمة العليا مخالف ويعرض مرتكبه للمسائلة القانونية، حيث إن أحكام المحكمة العليا وفقاً

الناس- قضت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا للدوائر القضائية مجتمعته بتوقيع 20 قاضياً، بعدم دستورية جباية ضريبة الجهاد.

وقد أرسلت محكمة غرب مصراتة إنذاراً على يد محضر يوم الثلاثاء الماضي (22 إبريل 2025م) أعلنت فيه رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية، ومدير إدارة ضرائب مصراتة بصدور حكم عن الدائرة الدستورية العليا الليبية في الطعن الدستوري المقدم بتاريخ (03 فبراير 2025م) والقاضي في منطوقه:

«حكمت المحكمة بعدم قبول الطعن شكلاً في مواجهة المطعون ضدهم بصفتهم (..) ويقبوله في مواجهة المطعون ضده الأول وفي الموضوع بعدم دستورية القانون رقم (44) لسنة (1970) بفرض ضريبة الجهاد».

وذكرت المحكمة بأن الامتناع عن التنفيذ يعرض المسؤولين عن ذلك للمساءلة الجنائية والمدنية والتأديبية، الأمر الذي يتطلب إيقاف خصم ضريبة الجهاد على كافة العاملين في كافة القطاعات في

وزير النفط والغاز المكلف يجتمع مع مسؤولي شركة إكسون موبيل

لبحث فرص الاستثمار في النفط الليبي



نائب الرئيس لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشرق المتوسط للعلاقات الحكومية الدولية، بالإضافة إلى "كريس تاغارت" الرئيس المشارك لتداول النفط الدولي بالشركة. وجرى الاجتماع على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي للعام 2025م.

الناس - بحث وزير النفط والغاز المكلف "خليفة عبد الصادق" مع وفد شركة إكسون موبيل فرص الاستثمار في مجال الاستكشاف والإنتاج بما يدعم جهود تطوير قطاع النفط الليبي. وقالت وزارة النفط الليبية السبت (26 أبريل 2025م) إن الاجتماع ضم من طرف الشركة "رشدي يونس" -

العدد (140) الثلاثاء 2025/04/29

أحمد سعد أبوفناس
[05]

اقتصاد للناس



الاقتصاد الليبي ليس حقل تجارب



محمد أبو سنيينة

الرئيسية لديوان المحاسبة. وعدم التهاون في مكافحة الفساد الإداري والمالي والاقتصادي وتجريم مرتكبيه.

عدد العاملين بها وحاجتها إليهم، ومن حيث كفاية إيراداتها إذا كانت من المؤسسات ذات الموارد الذاتية، أو التي تجلب أو تحصل على جعل، وكيف يتم التصرف في الأرباح وفوائض النشاط، ومن حيث حوكمة نشاطاتها. ويأتي على رأس هذه المؤسسات التي ينبغي استهدافها؛ الشركة العامة للكهرباء، المؤسسة الوطنية للنفط والشركات التابعة لها، وزارة الخارجية، المؤسسة الليبية للاستثمار والشركات التابعة لها، مصلحة الجمارك، مصلحة الضرائب، شركات الاتصالات، شركة المنطقة الحرة، الموانئ. وفوق كل ذلك الالتزام بإعداد ميزانية عامة تقشفية موحدة للدولة والتقييد بها، والالتزام بالقانون والنظام المالي للدولة. والالتزام بإقتضالات ومراجعة الحسابات الختامية للحكومة (الحساب الختامي للدولة)، وإصدار تقرير بشأنها، لمعرفة المركز المالي للدولة، وهذه المهمة

والسياسات النقدية لا ينبغي أن تكون موجهة لمعالجة إخفاقات السياسة المالية وانفلاتها، ليس هناك أخطر من قيام المصرف المركزي بإقراض الحكومة خلافاً للقانون. وليس هناك من خيار أمام السلطات المالية والنقدية إلا تبني وتطبيق ما يعرف بالكبح المالي (Targeted Deliberative austerity والتشديد النقدي). والسياسة التجارية ينبغي أن تكون مؤسسة على ثوابت معلنة، وتكاملية، وداعمة للسياسات المالية والنقدية ومصاحبة لهما. وبصفة عامة ترشيد الإنفاق العام وتبني سياسة مالية تقشفية، يعتبر أولوية قصوى، في ظل الأزمة الحالية، بمعنى أن تبدأ الحكومة في ترشيد نفقاتها أولاً، قبل أن تلجأ إلى زيادة الأعباء على المواطن. وأن تقوم الحكومة بتقييم أوضاع مؤسساتها من حيث كفاءة مصروفاتها التشغيلية والرأسمالية، ومن حيث

لا ينبغي أن يكون الاقتصاد الليبي حقل تجارب لسياسات عشوائية أو غير مدروسة، فالسياسات الخاطئة تكون تبعاتها خطيرة، وهناك شروط وظروف ينبغي توافرها لإعمال أية سياسة اقتصادية، وأن يُلزم متخذو القرار بالمخاطر التي ينبغي أن تكون محسوبة، ومعالجة ملف الدعم خير مثال. ولا ينبغي أن يكون المواطن الليبي هو الذي يدفع الثمن في كل محاولة أو تجربة، كما لا ينبغي أن تكون السياسات الاقتصادية ردود أفعال في مواجهة صدمات عارضة، أو محابية لفئة على حساب أخرى. السياسة المالية لا ينبغي أن تكون مسابرة للاتجاهات الدورية للدخل، وينبغي أن تستهدف تنمية الإيرادات السيادية بعيداً عن جيب المواطن وذوى الدخل المحدود، وأن تكون أهداف الإنفاق العام واضحة ومحددة، والإنفاق يكون وفقاً للأولويات الموضوعية مسبقاً وفي حدود الموارد المتاحة والطاقة الاستيعابية للاقتصاد.

وزارة الاقتصاد: لا وجود لأي توجه في الوقت الراهن لفرض ضريبة جديدة على السلع المستوردة

الوزارة: ممانع وطنية

طالبت بالأمر في إطار حماية المنتج المحلي من الإغراق



الناس - أكدت وزارة الاقتصاد والتجارة أن لا وجود لأي توجه في الوقت الراهن لفرض ضريبة جديدة على السلع المستوردة، داعية المواطنين إلى استقاء المعلومات من المصادر الرسمية قبل تداولها. ونوهت الوزارة على صفحاتها بأن ما يتم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن فرض رسم استهلاك على السلع المستوردة "لا يعدو كونه مقترحاً تمت دراسته بناء على طلب من عدد من أصحاب المصانع الوطنية، وذلك في إطار حماية الصناعة الليبية، والمنتج المحلي من ظاهرة الإغراق". وأوضحت أن المقترح حول إلى رئاسة الوزراء للنظر فيه ضمن سياق دراسة السياسات الاقتصادية، ولم يتخذ بشأنه قرار رسمي بعد، مع العلم بأن إصدار القرار ليس من اختصاص وزير الاقتصاد والتجارة، بل يصدر بقانون.

وزارة الصناعة تنفي وجود نية لفرض ضرائب إضافية على السلع والمنتجات

منشور للوزارة:

دراسة معدة من قبل لجاننا توصلت إلى أن لا حاجة لفرض رسوم إضافية



الناس - نفت وزارة الصناعة والمعادن الليبية وجود أي نية لفرض ضريبة إضافية على السلع والمنتجات الصناعية. وفي منشور لها أصدرته الأربعاء (24 أبريل 2025م) أوضحت الوزارة أن "مثل هذه الضرائب تشكل عبئاً إضافياً على المواطن في ظل أسعار الصرف الحالية، حيث ستؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع، كما أن المصانع والوحدات الصناعية لاتعاني حالياً من تكديس الإنتاج أو صعوبات في التسويق". وأشار المنشور إلى دراسة أعدتها لجنة مشكلة بالوزارة، توصلت إلى عدم الحاجة لفرض أي ضرائب أو رسوم على السلع والمنتجات. وصدر هذا المنشور بعد تداول مقترح لوزارة الاقتصاد والتجارة بفرض رسوم جمركية جديدة

بداعي حماية المنتج الوطني

ما الذي تضمنه مقترح وزارة الاقتصاد بإقرار ضريبة الاستهلاك والإنتاج

رقم	السلعة	الضريبة المقترحة (%)
1	البن	20
2	القمح	14
3	الزيتون	20
4	الزيتون	20
5	الزيتون	20
6	الزيتون	20
7	الزيتون	20
8	الزيتون	20
9	الزيتون	20
10	الزيتون	20
11	الزيتون	20
12	الزيتون	20
13	الزيتون	20
14	الزيتون	20
15	الزيتون	20
16	الزيتون	20
17	الزيتون	20
18	الزيتون	20
19	الزيتون	20
20	الزيتون	20
21	الزيتون	20
22	الزيتون	20
23	الزيتون	20
24	الزيتون	20
25	الزيتون	20

الناس - سارعت حكومة الوحدة الوطنية إلى نفي نيتها التوجه نحو فرض ضرائب على السلع المستوردة بعد أن نشر المقترح على مواقع التواصل الاجتماعي وأثار استياء في الرأي العام، فما الذي تضمنه المقترح. خاطب وزير الاقتصاد والتجارة رئيس مجلس الوزراء بتاريخ الاثنين (21 أبريل 2025) بمقترح تحدث فيه عن استثمار ليبي لأكثر من مليار دولار في توريدات الآلات والمعدات الخاصة بالوحدات الإنتاجية وطاقات إنتاجية أكبر من احتياجات السوق المحلي للتوجه إلى التصدير. وأشار المقترح إلى إيقاف كافة الرسوم الجمركية على كافة السلع المستوردة منذ 2011، الأمر الذي جعل السوق الليبي مفتوحاً على كافة السلع الموردة من الدول العربية دون إمكانية فرض أي رسوم للتعريف الجمركية عليها. وبالمقابل يقول المقترح - عند تصدير المنتجات الليبية للأسواق العربية تواجه العديد من العقبات، تبدأ من فرض ضريبة القيمة المضافة التي يتم دفعها على المنتج الجمركي قبل دخول السلعة للأسواق العربية. وعند تصدير المنتجات الليبية إلى دول الاتحاد الأوروبي تدفع ليبييا دون دول شمال أفريقيا ضريبة القيمة المضافة مرتفعة نظراً لعدم انضمام ليبيا إلى اتفاقية يوروا". وأشار المقترح إلى ضريبة القيمة المضافة المفروضة على المنتجات الليبية في بعض الدول: تركيا 20%، مصر 14%، تونس 20%، وقريبا من 20%، في كل من بلجيكا، بلغاريا، التشيك، ألمانيا، استونيا، اليونان، وفرنسا، وحوالي 25% في الدنمارك، و16% في إسبانيا.

الأمم المتحدة: أكثر من 480 قتيلا في ولاية شمال دارفور بغرب السودان خلال أسبوعين



ذات الطابع العرقي في دارفور. وأفاد المقوض السامي فولكر تورك بتلقي روايات عن خطف واغتصاب جماعي لنساء وأطفال داخل المخيمات وخارجها، كما أعرب عن قلقه العميق من استهداف العاملين في المجالين الإنساني والطبي، محذراً من انهيار أنظمة الرعاية الصحية. وشدد تورك على أن معاناة المدنيين السودانيين "تفوق حدود التصور ولا يمكن قبولها بأي حال".

وحذرت الأمم المتحدة من وفاة العشرات بسبب نقص الغذاء والماء والرعاية الطبية أثناء الاحتجاز أو خلال محاولات الفرار من العنف. وتسببت الحرب المستمرة منذ أبريل 2023 بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مقتل عشرات الآلاف ونزوح الملايين، ما أدى إلى أكبر أزمة نزوح وجوع في العالم. ونهبت المفوضية إلى تدهور أوضاع النازحين الذين يواجهون قيوداً مشددة على وصول المساعدات الإنسانية، وسط تصاعد الهجمات

أعريت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، الجمعة، عن صدمتها من تصاعد العنف في ولاية شمال دارفور غرب السودان، مؤكدة مقتل أكثر من 480 مدنياً خلال الأسبوعين الماضيين. وأشارت المفوضية إلى أن الحصيلة الحقيقية قد تكون أعلى بكثير، مع تسجيل مقتل 210 مدنيين في مخيم زمزم للنازحين وحده، بالإضافة إلى 129 آخرين في الفاشر وأمر كدادة ومخير أبو شوكت.

العدد (140) الثلاثاء 2025/04/29

[06]

النساء

عربي

إطلاق "نداء قبل وقوع الكارثة" .. مجاعة متسارعة في غزة مع نفاذ الغذاء

الوجبات الساخنة في قطاع غزة. ومن المتوقع أن ينفذ الطعام من هذه المطابخ بالكامل في الأيام المقبلة". كما كشفت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أن إمدادات الدقيق نفذت لديها، لم يتبق في مخازنها سوى 250 طرداً غذائياً. من جهته، أشار المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إلى أن الأطفال في غزة يتضورون جوعاً، والمرضى لا يتلقون العلاج، والناس يموتون، مشدداً على أن الوقت حان لرفع القيود فوراً. أما الحكومة الألمانية فوصفت الوضع الإنساني في غزة بـ"الكارثي"، قائلة إن هذا "لا يمكن أن يستمر، ويجب السماح بتدفق المساعدات للقطاع".



حذرت حكومة غزة الجمعة، من أن فلسطينيي القطاع "على شفا الموت الجماعي" بسبب توسع رقعة المجاعة وانهايار القطاعات الحيوية بالكامل، مطالبة بفتح ممر إنساني فوري ودون تأخير لإنقاذ أكثر من 2.4 مليون فلسطيني. بدوره، أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، نفاذ جميع مخزونات الأغذية في قطاع غزة، بينما أشار الصليب الأحمر الدولي إلى أن الطعام في القطاع نادر، وأن الآلاف يعتمدون على المطابخ المجتمعية للبقاء أحياء. ومنذ 2 مارس / آذار الماضي، أغلقت إسرائيل ممرات قطاع غزة الثلاثة أمام المساعدات الإغاثية والوقود. ويعتمد سكان قطاع غزة البالغ عددهم 2.4 مليون نسمة، بشكل كامل على المساعدات نتيجة حرب الإبادة الجماعية المتواصلة منذ 19 شهراً.

نداء قبل الكارثة

وأطلق المكتب الإعلامي الحكومي في غزة ما أسماه "النداء قبل وقوع الكارثة"، مضيفاً أن المجاعة في غزة باتت "واقعا مريراً لا تهديداً، بعد تسجيل 52 حالة وفاة بسبب الجوع سوء التغذية، بينهم 50 طفلاً، في واحدة من أشنع صور القتل البطيء". وأضاف أن المجاعة تتسع بشكل متسارع ومخيف، بينما تنهار القطاعات الحيوية في غزة وسط حصار خانق وصمت دولي مخز. وأوضح أن أكثر من 60 ألف طفل يعانون من سوء تغذية حاد، بينما يشترك أكثر من مليون طفل من الجوع اليومي الذي تسبب بالهزال وسوء البنية الجسمية وأصبحو في بوذة الخطر، فيما أجبرت آلاف الأسر الفلسطينية على مواجهة الموت جوعاً بعد عجزها عن توفير وجبة واحدة لأبنائها. وطالب بفتح ممر إنساني آمن بشكل فوري عاجل وبدون ممانعة "لإنقاذ حياة أكثر من 2.4 مليون إنسان فلسطيني في قطاع غزة قبل فوات الأوان".

وحمل المكتب الإعلامي الحكومي إسرائيل وداعميها مسؤولية ما وصفه بـ"جريمة الإبادة الجماعية الموثقة بالصوت والصورة"، داعياً إلى تشكيل لجان دولية مستقلة للتحقيق "في جريمة التجويع والقتل البطيء التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة". وأكد أن "أي تأخير في الاستجابة سيُعد تواطؤاً واضحاً ومشاركة فعلية في الجريمة، ووصمة عار لا تمحى من جبين الإنسانية والتاريخ".

نفاذ المخزونات الغذائية

بدوره، قال برنامج الأغذية العالمي في بيان، إنه سأل اليوم الجمعة آخر مخزونات الأغذية المتبقية إلى مطابخ

أوضاع صعبة ولا أماكن آمنة.. نزوح نصف مليون فلسطيني خلال شهر في غزة



باتت تعلنها بصراحة وبخطاب رسمي من أعلى المستويات. وأضاف الأورومتوسطي، أن "إسرائيل" تنفذ سياستها عبر سلسلة من الإجراءات الميدانية والمؤسسية التي تُعيد صياغة الجريمة وتُقدّمها على أنها "هجرة طوعية"، مستغلة صمماً دولياً مطبقاً وفر لها بيئة آمنة لمواصلة ارتكاب الجريمة، وبلوغ هذا المستوى من الإفلات من العقاب دون رادع أو مساءلة. ومنذ استئنافها الإبادة في 18 مارس / آذار الماضي، قتلت إسرائيل 1978 فلسطينياً وأصابت 5207 آخرين، معظمهم أطفال ونساء، وفق وزارة الصحة بالقطاع.

بقطاع غزة، منها بيت لاهيا وبيت حانون وجباليا ما، إضافة إلى مدينة رفح كاملة ومناطق بمدينة خان يونس جنوباً. وعادة لا تقتصر هجماتها على هذه المناطق، بل تستهدف المناطق التي ينزح إليها الفلسطينيون، بما فيها المدارس والمستشفيات، ما يتسبب بسقوط عشرات الشهداء والجرحى يومياً. وفي أكثر من مناسبة، أكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، خلال الأيام القليلة الماضية، تمسكه باستمرار حرب الإبادة في غزة، حتى القضاء على حركة "حماس" وتحقيق النصر المطلق، على حد زعمه. والأربعاء الماضي، هدد وزير المالية بتسليح سموتريتش، بإسقاط حكومة نتنياهو والانسحاب منها في حال لم يتم احتلال قطاع غزة وفرض حكومة عسكرية فيه، وتنفيذ خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتجسير الفلسطينيين منها. نوايا مكشوفة

وفي وقت سابق، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إن المشروع الإسرائيلي في قطاع غزة بلغ ذروته الكاشفة، إذ لم تعد "إسرائيل" تُخفي نواياها بشأن خطتها لتجسير الفلسطينيين خارج وطنهم، بل

قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، إن نحو نصف مليون فلسطيني نزحوا خلال مارس / آذار الماضي بسبب إصدار الجيش الإسرائيلي إنذارات شبه يومية بإخلاء مناطق بقطاع غزة. وفي وصفها للوضع الحالي بغزة، قالت الأونروا ببيان عبر منصة إكس: إن "الملاجئ المكتظة بغزة حالتها مزرية، ومقدمو الخدمات يكافحون من أجل العمل، والموارد المتبقية على وشك النفاذ جراء الحصار الإسرائيلي".

وشددت الوكالة الأممية على أن "أوامر الإخلاء الإسرائيلية المتكررة لا تترك للفلسطينيين سوى مساحة مجزأة وغير آمنة تقل عن ثلث القطاع"، مشيرة إلى أن نحو نصف مليون فلسطيني نزحوا خلال الشهر الماضي على خلفية أوامر الإخلاء الإسرائيلية المتكررة بالقطاع.

إنذارات الإخلاء القسري

مؤخراً، وجه الجيش الإسرائيلي إنذاراً جديداً للفلسطينيين لإخلاء منطقتي بيت حانون والشيوخ زايد شمال قطاع غزة، تمهيداً لتنفيذ هجوم عليهما. وبوتيرة شبه يومية تصدر إسرائيل سلسلة من الإنذارات بالإخلاء القسري في مناطق مختلفة

الإمارات

"هيومن رايتس ووتش" تحث الإمارات على رفع أسماء معارضين من قائمة الإرهاب

اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في تقرير لها الإمارات بتصنيف معارضين سياسيين وأقاربهم كـ"إرهابيين" دون إجراءات قانونية واضحة، وذلك في قرار صدر في يناير 2025 أدرج 11 فرداً و8 كيانات (معظمها شركات بريطانية مملوكة لمعارضين منضيين) ضمن قوائم الإرهاب المحلية لا يتباهون بالمزعوم بجماعة الإخوان المسلمين. وأشار التقرير إلى أن 9 من المدّرجين أو أقاربهم معارضون، بينما اتهم 8 فقط بجرائم إرهاب. وانتقدت المنظمة استخدام الإمارات لقوانين مكافحة الإرهاب "الفضفاضة" منذ 2014، والتي تسمح بتصنيف الأفراد دون أدلة قضائية. كما سلط التقرير الضوء على تضرر أسر المصنّفين، مثل حبس أقاربهم أو قطع الاتصال بهم، في إطار سياسة قمعية تُجرّم حتى التواصل مع المعارضين.

تونس

الأمم المتحدة: تونس تيسر حملة لتفكيك خيام المهاجرين غير الشرعيين

شنت قوات الأمن التونسية، صباح الخميس، حملة جديدة لإزالة خيام مهاجرين عشوائية في غابات الزيتون بمعتمدية العامرة بصفاقس، بمشاركة الحرس الوطني، مستخدمة الجرارات والشاحنات. وشملت الحملة نحو 2500 مهاجر من دول أفريقيا جنوب الصحراء، وسط عمليات تعقيم تنفذها وحدات الصحة العامة. وتأتي هذه الإجراءات في إطار جهود السلطات بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة لتكثيف العودة الطوعية للمهاجرين، وكانت السلطات أعادت الأسبوع الماضي 164 مهاجراً غينياً طواعية. من جهته، حذر الهلال الأحمر التونسي من تدهور الوضع الصحي في المخيمات، مؤكداً ضرورة تسريع إغلاقها لتفادي تفشي الأمراض، وسط إصرار المهاجرين على العبور إلى أوروبا.

الجزائر

العضو الدولية تندد بتوقيفات "تعسفية" وتتبعات "جائرة" في الجزائر

نددت منظمة العفو الدولية، بـ"تصعيد القمع" خلال الأشهر الخمسة الماضية في الجزائر، خصوصاً ضد حركة احتجاجية على الإنترنت، وتحدثت عن "اعتقالات تعسفية" وتتبعات قانونية "جائرة". وأوقفت السلطات الجزائرية عدداً كبيراً من المعارضين، وحكمت على ما لا يقل عن 23 ناشطاً وصحافياً، على خلفية دعمهم لحملة "مانيش راضي" الاحتجاجية على الإنترنت. وتقول منظمة العفو الدولية إن هؤلاء الأشخاص أوقفوا "لمجرد ممارستهم حقوقهم بطريقة سلمية". ونددت المنظمة خصوصاً بالإجراءات السريعة للمحاكمات، التي لم تمنح الموقوفين وقتاً كافياً للدفاع الملائم. وأشارت مثلاً إلى الحكم على الناشطين صهيب دباغي ومهدي بعزيزي بالسجن لمدة 18 شهراً على خلفية حملة (مانيش راضي) التي أطلقها.

استطلاع : 68 بالمئة من الإسرائيليين يؤيدون صفقة مع "حماس"



فيما رأى 54 بالمئة من العينة المستطلعة، أن حكومتهم تطيل أمد حرب الإبادة في القطاع لـ "أسباب سياسية". كما أظهرت النتائج، أن 54 بالمئة من المبحوثين يعتقدون أن الحرب في غزة "لا تزال مستمرة لأسباب سياسية تتعلق ببقاء الائتلاف الحكومي الذي يضم أحزاب من أقصى اليمين". بينما اعتقد 40 بالمئة من المستطلعة آراؤهم أن الحرب "مستمرة لأسباب أمنية وموضوعية"، في حين أن 6 بالمئة لم يحددون رأياً في هذا الشأن. وبالانتقال إلى الانقسام الداخلي في إسرائيل، قال معظم المشمولين بالاستطلاع إنهم "يشعرون

أظهر استطلاع حديث للرأي أن 70 بالمئة من الإسرائيليين يؤيدون "التوصل لصفقة مع حركة حماس" لإطلاق سراح أسراهم من قطاع غزة، حتى لو كلف الأمر وقف حرب الإبادة ضد القطاع الفلسطيني. جاء ذلك وفق نتائج استطلاع للرأي أجراه معهد "ميدغام" للأبحاث لصالح القناة "12" العبرية الخاصة، ونشرت نتائجه مساء الجمعة. وخلص الاستطلاع أن 68 بالمئة من الإسرائيليين المبحوثين يؤيدون صفقة مع حماس لإطلاق سراح الأسرى المحتجزين بغزة حتى لو مقابل وقف الحرب".

العدد (140) الثلاثاء 2025/04/29

[07]



دولي

في ظلال الرماد والنسيان: الروهينغيا بين نيران الحرب ومآسي اللجوء



صرخات منسية ومستقبل مجهول
رغم وصف الأمم المتحدة لما حدث في عام 2017 بأنه "نموذج كلاسيكي للإبادة الجماعية"، فإن الرد الدولي ظل خجولاً. لم تُفرض عقوبات جادة على قادة الجيش، ولم تُنشأ محكمة دولية خاصة للنظر في الانتهاكات. في عام 2019، رفعت غامبيا دعوى قضائية باسم منظمة التعاون الإسلامي إلى محكمة العدل الدولية، وما تزال القضية قيد النظر. وفي 2022، أصدرت المحكمة قراراً أولياً يسمح باستمرار القضية، لكنها لم تُصدر حكماً نهائياً بعد. حتى اليوم، لا توجد خطة دولية واضحة لعودة الروهينغيا إلى ديارهم. حكومة بنغلاديش أعلنت مراراً أنها لا تستطيع تحمل أعباء اللاجئين إلى ما لا نهاية، بينما ترفض حكومة ميانمار الاعتراف بمسؤوليتها عن الأزمة أو منح الروهينغيا الجنسية. يبدو أن الحل يكمن في ضغط دولي حقيقي يُمارس على المجلس العسكري في ميانمار، يوازيه دعم إنساني قوي للاجئين، وخطة متكاملة لإعادة توطينهم بكرامة. وحتى يتحقق ذلك، يظل الروهينغيا في انتظار العدالة، والمستقبل، والحياة. ومع كل هذا الظلم، يبقى الروهينغيا رمزاً لصمود الإنسان، وتذكيراً دائماً بأن الصمت أمام الإبادة هو خيانة للإنسانية بأسرها.

في ماليزيا، والهند، وتايلاند، واندونيسيا. ورغم تنوع أماكن اللجوء، فإن القاسم المشترك هو التهميش والإقصاء. ففي ماليزيا، مثلت، يعيش الروهينغيا من دون وضع قانوني واضح، ولا يحق لهم العمل رسمياً. وفي الهند، اعتقلت السلطات أكثر من 300 منهم في السنوات الأخيرة بتهمة الإقامة غير الشرعية، وتم ترحيل البعض قسراً إلى ميانمار. أما في تايلاند، فقد تعرض كثيرون للاحتجاز في مراكز مغلقة لأشهر وربما لسنوات.

أزمة الغذاء والدواء؛ مجاعة صامتة
في مخيمات لاجئين
تواجه مخيمات كوكس بازار أزمة تمويل خانقة. خففت المساعدات الغذائية عام 2023 من 12 دولاراً شهرياً لكل فرد إلى 8 دولارات فقط، وهو ما يعادل أقل من 30 سنتاً يومياً. هذا التخفيض دفع الأسرى إلى تقليص الوجبات والاعتماد على غذاء منخفض الجودة، حسب لاجئين ونشطاء روهمينغيا تحدثوا إلى التلفزيون العربي.

وبحسب اليونيسف، يعاني أكثر من 40% من أطفال الروهينغيا في المخيمات من سوء تغذية حاد، فيما يفتر نحو 70% من سكان المخيمات للرعاية الطبية الأساسية. وقد أدى هذا الوضع إلى تفشي أمراض كالحمى، والإسهال، والكوليرا، خصوصاً خلال موسم الأمطار.

يعيش الآن قرابة مليون لاجئ في مخيمات كوكس بازار، والتي تُعد الأكبر في العالم من حيث الكثافة السكانية. ورغم جهود الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية، لا تزال تلك المخيمات تفتقر لأدنى مقومات الحياة الكريمة: من مياه نظيفة، وصرف صحي، وتعليم، وأمن.

الحرب الأهلية في ميانمار: الروهينغيا بين المطرقة والسندان

منذ انقلاب 1 فبراير/ شباط 2021، غرقت ميانمار في حرب أهلية دامية بين المجلس العسكري الحاكم وتحالفات من جماعات مسلحة. إلا أن الروهينغيا ظلوا هدفاً ثابتاً للقمع، بل وتدهورت أوضاعهم أكثر. في هذا السياق، تشير تقارير صادرة عن الأمم المتحدة في 2023 إلى أن بعض المناطق في شمال ولاية راخين شهدت أعمال عنف جديدة ضد من تبقى من الروهينغيا، حيث أُجبر كثيرون على الانخراط في نزوح داخلي قسري، بينما جرى اعتقال الآلاف بذريعة التعاون مع جماعات معارضة. وتفيد منظمات محلية بأن جيش ميانمار استخدم الروهينغيا درعاً بشرياً في اشتباكات مع خصومها في ولاية أراكان.

اللجوء والشتات: حياة على هامش الإنسانية
بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، تجاوز عدد الروهينغيا خارج ميانمار 1.5 مليون لاجئ حتى بداية 2024. يعيش نحو 960 ألفاً منهم في بنغلادش، بينما انتشر الباقون

العربي الجديد
تجاوز عدد الروهينغيا خارج ميانمار 1.5 مليون لاجئ حتى بداية 2024. يعيش نحو 960 ألفاً منهم في بنغلادش، بينما انتشر الباقون في ماليزيا، والهند، وتايلاند، واندونيسيا.

يعتبر الروهينغيا إحدى أكثر الأقليات اضطهاداً في العالم، وفق تقارير الأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان.

يعود أصلهم إلى مزيج من السكان المحليين والتجار المسلمين الذين استقروا في منطقة أراكان منذ القرن الخامس عشر الميلادي، لكن السلطات البورمية عمدت إلى تشويه هذا التاريخ، مدعية أن الروهينغيا مهاجرون بنغاليون حديثو العهد.

في عام 1982، أصدرت الحكومة البورمية قانوناً جديداً للمواطنة لم يعترف بالروهينغيا كواحدة من القوميات الأصلية، وهو ما أدى إلى حرمانهم من الجنسية، رغم أن عددهم آنذاك كان يزيد عن مليون نسمة. ومنذ ذلك الحين، بدأت سياسات التمييز التي تجذرت في كل مفاصل الحياة: التعليم، والرعاية الصحية، وحرية التنقل، والزواج، والتملك.

المواطنة الممنوعة: حين يسلب الإنسان اسمه وحقه

وفقاً لتقرير صادر عن منظمة "هيومن رايتس ووتش" عام 2018، يُمنع الروهينغيا من الحصول على طاقات هوية وطنية، ويُجبرون بدور من ذلك على حمل بطاقات إثبات مؤقتة لا تُحَوِّلهم التمتع بأي من الحقوق المدنية. وتُعد ميانمار من الدول القليلة في العالم التي توجد فيها فئة بشرية كبيرة تعيش بلا جنسية رغم كونها من السكان الأصليين. نتائج هذا الحرمان كارثية: فوفق تقارير الأمم المتحدة، فإن ما يزيد عن 80% من الأطفال الروهينغيا في الداخل لا يتلقون تعليماً رسمياً، ويُمنع الآباء من تسجيل مواليدهم، مما يرسخ دائرة انعدام الجنسية. كما تُفرض قيود صارمة على تحركاتهم، ويُجبر الكثير منهم على العمل في ظروف استعباد حديث.

من أركان إلى التيه: رحلة نزوح ولجوء لا تنتهي
لا تزال عملية النزوح الداخلي، واللجوء إلى البلدان المجاورة مستمرة، وتأخذ حدة متصاعدة مع تصاعد العنف، واشتداد المعارك بين الأطراف المتصارعة بينها هيئة، وبين تلك الأطراف والمجموعات الروهينغية المسلحة القليلة عدداً وعدة هيئة أخرى.

وقد بلغت عمليات النزوح ذروتها في أغسطس/ آب 2017، عندما شن جيش ميانمار حملة عسكرية وصفتها الأمم المتحدة بـ"المهتجة"، شملت إحراق مئات القرى، وارتكاب مذابح وعمليات اغتصاب جماعي، وفي غضون أشهر، فر أكثر من 740 ألف روهمينغيا إلى بنغلادش، لينضموا إلى مئات الآلاف الذين سبقوهم في موجات نزوح متكررة.

السويحلي يتوهج ويتألق في بطولة الأندية الإفريقية لكرة الطائرة والأهلي المصري والترجي ... الاتحاد يقع في شراك الجيش الوطني الرواندي ومشاركة للخبرة لفريق النصر



وداد تلمسان × ميناء دولا الكاميروني 3-1
الأهلي المصري × النصر الليبي 3-0
الترجي التونسي × كاستل الجزائري 3-0
الجيش الرواندي × الخدمات الكيني 3-0
الأمل الكونغولي × كيبيل الرواندي 3-1

ارتفاع المستوى في دور الثمانية

تأهل لدور الثمانية أبرز الفرق في البطولة فجات المنافسات أكثر حدة وإثارة، وأقيمت جميع مبارياته بقاعة مصراتة يوم الأحد 27 أبريل 2025، وكانت المواجهة الأولى بين الاتحاد الليبي والجيش الرواندي الذي أنهى المباراة لمصلحته بنتيجة 3-1 بعدما كان الاتحاد مرشحاً لبلوغ نصف النهائي، وفي المباراة الثانية أحكم الترجي التونسي سيطرته على لقائه أمام وداد تلمسان الجزائري بنتيجة 3-0، وأربك الأمل الكونغولي حسابات الأهلي المصري في الشوط الأول لكن الأحمر عاد في المباراة بفوزه 3-1، وكان آخر اللقاءات بين السويحلي والفتح الريايطي المغربي، وأسعد السويحلي جماهيره التي ملأت القاعة بالعبور للمربع الذهبي بنتيجة 3-0.

جميع مبارياته في الدور الأول، حيث تغلب على ديتشا الأثيوبي وكيبيل الرواندي بنتيجة 3-0، فيما فاز على أورانجس وميناء دولا والسنجون الكيني بنتيجة 3-1، ثم تخلى فريق كامبيرون سبورتس في دور الـ 16 بنتيجة 3-0، قبل أن يتعثر أمام فريق الجيش الوطني الرواندي في ربع النهائي بنتيجة 3-1.

وجاء فريق النصر الليبي في المجموعة الرابعة صعبة (الترجي التونسي والجيش الوطني الرواندي وليتوتيم الكاميروني وهيئة الموانئ الكيني وإيمانويل الكونغولي) واحتل المركز الرابع في المجموعة ليواجه الأهلي المصري في دور الـ 16 ويودع المنافسات بخسارته 3-0، ولعب النصر 5 مباريات في الدور الأول حيث فاز على إيمانويل الكونغولي 3-0 وعلى ليتوتيم الكاميروني 3-2، وتضوق على الجيش الرواندي 3-1، وخسر أمام الموانئ الكيني 3-0 وكذلك أمام الترجي بنفس النتيجة، ولعب النصر بفريق شاب من أجل كسب الخبرة في المنافسات. الأهلي المصري حامل اللقب ترأس المجموعة

فرق (وداد تلمسان الجزائري وأجنحة إواك الغاني وكامبيرون سبورتس الكاميروني والأمل الكونغولي) ولم يجد صعوبة في تصدر المجموعة بفوزه على جميع المنافسين بنتيجة 3-0، وواصل تفوقه بتجاوزه فريق أورانجس من مورشيوس بنتيجة 3-0 كما أخرج الفتح الريايطي المغربي في الدور ربع النهائي بنتيجة 3-0 وشهدت مباريات الفريق متابعة جماهيرية اكتظت بها المدرجات، ويات على بعد خطوة واحدة لبلوغ نهائي الحلم والتأهل للمونديال. من جانبه فريق الاتحاد تصدر المجموعة الثالثة التي ضمت إلى جانبه فرق (وولايتا ديتشا الأثيوبي وكيبيل الرواندي والسنجون الكيني وميناء دولا الكاميروني وأورانجس المورشيوسي) وفاز الاتحاد في

خاص - الناس متابعة / علي الزعلوك تقترب بطولة الأندية الإفريقية لكرة الطائرة في نسختها 46 من خط النهاية ومع صدور هذا العدد من الصحيفة تكون المنافسات قد تكاملت وألت الكأس لخزائن صاحبها. السويحلي توهج وتألق ويبلغ الدور نصف النهائي صعبة الأهلي المصري والترجي التونسي والجيش الوطني الرواندي، فيما ودع فريق الاتحاد المنافسات من دور الثمانية على يد الجيش الرواندي، وخرج ممثل ليبيا الثالث فريق النصر من دور الـ 16 أمام الأهلي المصري. فريق السويحلي جاء على رأس المجموعة الأولى مع



نصف نهائي من نار

عبرت الفرق المرشحة للقب للمربع الذهبي والذي سيقام الاثنين 28 أبريل، وسيشهد مباراة من العيار الثقيل بين عمالقة القارة الأهلي المصري والترجي التونسي لتحديد هوية المتأهل للنهائي، وسيكون السويحلي على موعد التاريخ ليكون أول فريق ليبي يصل للنهائي الإفريقي بشرط تجاوزه الجيش الوطني الرواندي.

الثانية وضمت المجموعة معه فرق (الفتح الريايطي المغربي ونيمو ستارز الأوغندي و"كاستل" ثنية العابد الجزائري والخدمات العامة الكيني والحرس الجمهوري الكونغولي) وتصدر الأهلي المجموعة بدون عناء بفوزه في جميع مبارياته.

مباريات الدور ربع النهائي

السويحلي × أورانجس مورشيوس 3-0
الاتحاد × كامبيرون سبورتس 3-0
الفتح الريايطي × الموانئ الكيني 3-2



تصريحات للناس قبل الرباعي

- (عبد السلام بالروس) لاعب السويحلي؛ الحمد لله بتوفيق من الله تعالى وصلنا لنصف النهائي، ودخلنا مباراتنا مع الفتح الرباطي مركزين من أول نقطة إلى آخر نقطة، والفريق المغربي طبعاً فريق محترم ويلعب في كرة، ونحن أدينا ما علينا بمساندة جمهورنا الذي كان حاضر بكل قوة وملاً الصالة ولو كانت هناك مقاعد إضافية لتوافدت جماهير أكبر.

مازال أمامنا خطوة واحدة وإن شاء الله يلعب الفريق مباراة للتاريخ أمام الفريق الرواندي في نصف النهائي ونكون أول فريق ليبي يصل النهائي، ونحن نجهز لكل مباراة على



خسارة شوط صعبة ولكن تداركنا الموقف، وإن شاء الله يكون نصف النهائي أمام الترجي التونسي يليق بالبطولة فالمنافسة على البطولات الإفريقية دائماً ما تكون بين مصر وتونس وإن شاء الله نحسم المباراة لمصلحتنا.

وأنتوقع أن يكون السويحلي طرفاً في النهائي ونريد أن يرجع اللقب لبيته ونفرض الجمهور المصري، وفي حال تجاوزنا الترجي سيكون نهائي صعب أمام السويحلي الذي تسانده جماهيره ويملك عناصر ممتازة.

- (عدنان البكباك) رئيس الاتحاد الليبي للكرة الطائرة؛

التنظيم يفرض نفسه وهو شيء رائع بشهادة الضيوف، وهناك خلية نحل تشتغل من شباب مدينة مصراتة من أجل الظهور بأفضل صورة وأنا أفتخر بأنني ابن هذه المدينة، فوجود 23 فريق من قارة أفريقيا ليس بالشيء السهل وأمر لم يسبق أن يحدث، والحمد لله ربي وفقنا ووفق نادي السويحلي



حدة، ويجب أن تعطي كل فريق أهمية ونسعى بعون الله للظفر باللقب.

- (إسلام محمد) لاعب الأهلي المصري؛ بعد خسارة الشوط الأول أمام الفريق الكونغولي ربي أكرمنا ورجعنا في المباراة وفرننا بنتيجة 3-1، وفي هذه المرحلة طبعاً

صورة وذكرى

هذه الصورة التي يرجع تاريخها إلى سنة 2008، تجمع أعضاء فريق السويحلي الأول للكرة الطائرة، المشارك في بطولة الأندية الإفريقية البطلية التي أقيمت بمدينة مصراتة الليبية، خلال الفترة من 10 إلى 18 أبريل باستضافة نادي السويحلي، بمشاركة 13 فريق وهي: (السويحلي والأهلي طرابلس والأهلي بنغازي من ليبيا والزمالك والأهلي وطلائح الجيش من مصر، السجاعة وديم حمد من السودان، قوات الشرطة وسونيل من الكاميرون، الترجي التونسي، الخدمات العامة الكيني، القوات البرية الكونغولي).

القرعة أوقعت فريق السويحلي مستضيف البطولة في المجموعة الأولى إلى جانب الزمالك المصري والقوات البرية الكونغولي، بينما ضمت المجموعة الثانية فرق: طلائح الجيش والأهلي بنغازي وديم حمد، المجموعة الثالثة ضمت فرق: الترجي الأهلي المصري، سونيل والسجاعة، المجموعة الرابعة؛ ضمت فرق الخدمات العامة والأهلي طرابلس وقوات الشرطة.

نتائج السويحلي في البطولة كانت كما يلي؛ السويحلي - القوات البرية، فوز السويحلي 3-0، السويحلي - الزمالك، فوز الزمالك 3-0، السويحلي تاهل للدور الثمن النهائي كخاني المجموعة الأولى خلف فريق الزمالك، ليقابل فريق الخدمات العامة الكيني أول المجموعة الرابعة وانتصر عليه بثلاثة أشواط مقابل



الذي يسير في الطريق الصحيح ونكون فرحانين ويكون اللقب من نصيب ليبيا . وتشهد البطولة حضور رئيسة الاتحاد الإفريقية للكرة الطائرة المغربية (بشرى حجيج) التي أشادت بالتنظيم والجمهور المحب للكرة الطائرة وحقاوة الاستقبال.



شوطين ليواجه في مباراة الدور النصف النهائي فريق الأهلي المصري، فقد نتيجتها بثلاثة أشواط مقابل صفر، ليواجه في المباراة الترتيبية على الترتيبين الثالث والرابع، فريق الترجي التونسي، فقد نتيجتها بثلاثة أشواط مقابل شوط، ليكتفي بالترتيب الرابع في هذه البطولة . البطولة كانت من نصيب فريق الزمالك المصري بعد فوزه في المباراة النهائية التي أقيمت بصالة مصراتة للألعاب الرياضية، على

غريمه التقليدي الأهلي بثلاثة أشواط مقابل شوط. الصورة تجمع من اليمين وقوفاً: أحمد فرج، إبراهيم النجار، عدنان أبوعليم، هشام حسين، التونسي محمد بن اوحيدة، التونسي المهدي قارة. وجلسهم من اليمين: عماد شنينه، إبراهيم عبيد، عبد السلام الأريش، عادل الدلفاق، هاني عبد المطلب، عبد العظيم الفخير.

باص عيون

التوثيق الرياضي في ليبيا



لاشك بأن الصحف الورقية إضافة إلى المواقع والمجموعات والصفحات الرياضية التي تنشر عبر شبكات المعلومات (الإنترنت) ساهمت وتساهم في نشر الأخبار والمقالات

■ مصطفى القعود

التحليلية والإحصائيات التي تهتم الباحث كمراجع في أبحاثه ومؤلفاته، ووجبة دسمة للقارئ، ولكن الكتب التي توثق لكافة المناشط الرياضية والنجوم والأحداث هي التي ستبقى وتعيش وتجد لها مكاناً على رفوف المكتبات الخاصة والعامة والمراكز الثقافية وهذه الكتب التي تصبح مراجعاً ستستقي منها كتب أخرى التي بدورها ستتحول إلى مراجع وهكذا تتناسل عبر السنوات، وتأتي الكتب التي تعتمد على الإحصائيات الدقيقة في مسيرة الأندية والمنتخبات واللاعبين والصحفيين والصحف وكافة البطولات الرياضية ليس سهلاً على الإطلاق خاصة في ليبيا، لغياب الأرشيف واللجوء إلى ذاكرة البعض الذين لهم علاقة بمجال الرياضة وعدم إهتمام الجهات ذات العلاقة خلال السنوات الماضية بالتوثيق وإن وجد فهو قليل جداً لا يفي بالغرض، إضافة إلى عدم إهتمام إدارات الصحف بتجديد الأعداد الصادرة عنها بشكل منتظم، لكل ذلك فإن من تصدى للتوثيق الرياضي في ليبيا واجهته تلك الصعوبات والعراقيل واستهلكت منه الوقت والجهد ومحاولات اقناع جهات تتكفل بدفع ثمن الطباعة أو رعاية ما يصدره من كتب، ورغم ما ذكرت قام بعض الأساتذة بإصدار كتباً رياضية مهمة نفتخر بها ونعود إليها عند الحاجة سواء بسبب الحوار مع زملاء وأصدقاء في معلومات كل يراها هي الصحيحة وما عداها غير صحيح أو عند تقديم لنجم أو التعريف بأحد الأندية أو في مقال تحليلي يحتاج إلى المعلومة، وفي ليبيا نفتخر بأسماء تركت آثارها وبصماتها في تاريخ التوثيق الرياضي نذكر منهم: فيصل فخري ومحمد بالراس علي ومنصور صبرة ونوري فرحات وعلي جرناز وعزالدين جرناز وعياد الزوي وخليل بن دردف وشعبان القبسي وعلي الزعلوك وإبراهيم حيمة وفتحي عيسى عشريني ونادر بوشناف وعلي رشدان وعبد الباسط الشخي وخالد المحجوب .. غيرهم رحل من رحل منهم وحفظ الأحياء منهم، هي دعوة للمؤسسات المختلفة ودور النشر والمراكز البحثية للتركيز والإهتمام والصرف على الكتب التي توثق وتؤرخ لكافة المناشط والشخصيات والمناسبات في كافة المجالات.



هل استفاد اقتصاد الوطن... من المصارف الخاصة؟ وما هي دلالات ذلك؟

محمد ابوزقية



هدفك إن لم تضع له خطة واضحة ومحددة بزمن، سيظل مجرد أمنية.

رفعت حداد

الرأي

العدد (140) الثلاثاء 2025/04/29

الناس

نائب رئيس التحرير
رضا علي عيسى
مدير التحرير
محمد رجب ارفيدة

تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

[10]

فرز وكالة الصحافة للطباعة

العنوان

مصراتة

وسط المدينة

بجوار محطة

الحافلات

051 261 2478

الإخراج الفني

عبدالعظيم محمد الشقمانى

عبد الحميد حسن الشبخي

خالد محمد بادي

الطباعة بمطابع الهيئة العامة للصحافة

تنويه: الآراء الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن توجهها

من يملك الذهب يكتب الشريعة..



عمر السويحلي

مُعتقد أن المقولة مأخوذة من مبدأ شهير في الثقافة اليهودية ظهر في عهدها القديمة جداً ومنها انتقلت إلى الثقافة الغربية الديمقراطية

يقول: "He who has the gold makes the rules"

أي أن "القاعدة الذهبية" ليست كما يقول الأخلاقيون؛ عامل الناس كما تحب أن تُعامل، بل "الذي يملك الذهب يضع القواعد".

ولقد استخدمت هذه المقولة لوصف النفوذ اليهودي في المؤسسات المالية العالمية، مثل البنوك الكبرى، وشركات الاستثمار، ووسائل الإعلام، وتوظيف هذا النفوذ في التأثير على السياسات العامة والتشريعات.

وُستعمل أيضاً في نقد الرأسمالية الحديثة، حيث تُصاغ القوانين بما يخدم مصالح الشركات الكبرى وأصحاب الأموال، على حساب الطبقات الفقيرة والمتوسطة.

أما ارتباط هذه المقولة باليهود فيعود إلى التاريخ الطويل لنشاطهم المالي والريوي في أوروبا، حيث منعهم الكنيسة الكاثوليكية من تملك الأراضي أو مزاولة الحرف، ومنعوا كذلك من المتاجرة مع جنوب آسيا أيام رحلات تجار فينيسيا الموكية بين أوروبا والهند والصين، فلهجوا إلى الربا وكونوا معه المال والنفوذ.

وجاءت الحرب الأوروبية بين نابليون والبريطانيين، ثم الحرب العالمية الأولى فاستغلوا استقلالاً كبيراً، وظهرت عائلات يهودية ذات نفوذ مالي وسياسي كبير، مثل عائلة ريتشلد، وتنامى لليهود دور قوي في المؤسسات المالية والسياسية، وأصبحوا بذهبهم يشرعون القوانين لصالحهم، مما ساهم في ترسيخ الصورة عن سيطرتهم على الاقتصاد العالمي، وتحكمهم في القرار السياسي.

كثير من نظريات المؤامرة مثل "بروتوكولات حكماء صهيون" تظهر أن اليهود يسعون للهيمنة على العالم عبر المال ثم القوانين.

المقولة تحمل بعداً نقدياً لنظام العدالة عندما يُهيمن عليه المال لا المبادئ، وتصرفات اليهود الحالية وتحكمهم في أوروبا وأمريكا تُوظف لصالح الخطابات المعادية للصهيونية في العالم.

ولكن ربط المال باليهود تحديداً يمكن تجاوزه؛ لأن النفوذ المالي والسياسي أمر تمارسه نخب متعددة الأديان والهويات في العالم، ولم يعد حكراً على اليهود.

المقولة تعبر عن واقع مرير في مجتمعنا

فزان: موارد تنهب ومواطن يهملش



فرج بلعيد

تعد المنطقة الجنوبية من ليبيا أحد أهم الأركان التي يستند إليها الاقتصاد الوطني، سواء على الصعيد المحلي أو في السوق العالمية للطاقة.

يمتد إقليم فزان على ثلث مساحة ليبيا تقريباً، بما يقارب 500.000 كيلومتر مربع، ويحده من الجنوب ثلاث دول أفريقية هي النيجر وتشاد والسودان، حيث تغطي حدوده مع هذه الدول أكثر من 1700 كيلومتر.

ورغم هذه المساحة الشاسعة، فإن الكثافة السكانية في الإقليم تظل منخفضة نسبياً، إذ تُقدر الأعداد بنحو 400 إلى 500 ألف نسمة، وهي أرقام غير رسمية في ظل غياب الإحصاء الدقيق منذ سنوات.

تعتبر مدن مثل سبها، مرزق، أوياري، القطرون، براك الشاطئ، وغات من أبرز المراكز الحيوية في الجنوب، سواء من حيث الموارد الاقتصادية أو الأنشطة السياحية، أو باعتبارها نقاط عبور تربط ليبيا بجيرانها الأفارقة.

المنطقة تزخر بالحقول النفطية، التي تتفاوت في حجم إنتاجها اليومي، وتشكّل مصدر دخل رئيسي للدولة.

يأتي على رأس هذه الحقول حقل الشراة، الواقع في حوض مرزق جنوب غرب ليبيا، والذي يعد الأكبر في البلاد. يُنتج الحقل بين 240 إلى 300 ألف برميل يومياً، أي ما يعادل ربع إنتاج ليبيا من النفط، وتصل عائداته السنوية إلى نحو 8.76 مليار دولار، بافتراض سعر 80 دولاراً للبرميل. ويدار الحقل من قبل شركة أكاكوس بالتعاون مع شركات دولية مثل ريبسول وتوتال واكوينور.

أما حقل الضيل، الواقع في ذات الحوض، فينتج ما بين 70 إلى 125 ألف برميل يومياً، ويدير عائدات تقارب 3.65 مليار دولار سنوياً. وتنتوي تشغيله شركة مليتة للنفط والغاز بالشراكة مع إيني الإيطالية.

وفي الجنوب الشرقي، يبرز حقل آمال بإنتاج يبلغ حوالي 400 ألف برميل يومياً، ما يوفر عائدات تقدر بنحو 11.68 مليار دولار سنوياً. تديره شركة الهروج، ويعد من أكبر الحقول رغم عدم تمركزه داخل حدود فزان الإدارية بشكل مباشر.

كما يوجد حقل زلطن، جنوب ميناء البريقة، بإنتاج يومي يبلغ 30 ألف برميل، ويوفر عائداً سنوياً يناهز 876 مليون دولار. وتشغله شركة سرت.

فيما يقع حقل الطارغ جنوب غرب جالو، ويُنتج 160 مليون قدم مكعب من الغاز يومياً و9 آلاف برميل من المكثفات، بعوائد تقدر بـ263 مليون دولار سنوياً، تحت إدارة شركة الواحة.

يبلغ إجمالي الإنتاج اليومي للحقول النفطية في الجنوب نحو 774 ألف برميل، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الغاز، ما يعود على الدولة بعائدات سنوية تقارب 25.07 مليار دولار، تُضخ في الخزينة العامة. ومع ذلك، تفتقر مناطق الجنوب لأبسط مقومات التنمية، من طرق، ومستشفيات، وشبكات مياه وكهرباء، في مشاركة صارخة بين الغنى بالموارد والفقر في الحياة اليومية.

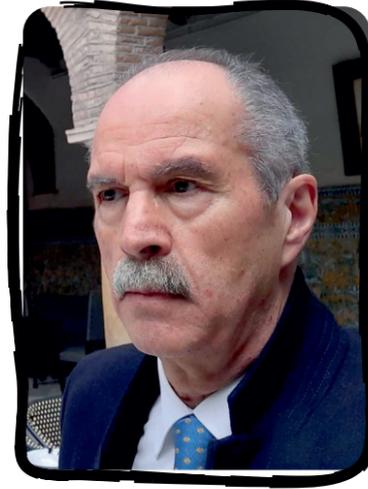
ولا يقتصر غنى الجنوب على النفط فقط، فالإقليم من أكثر المناطق خصوبة في ليبيا، بفضل تربته المناسبة ووفرة المياه الجوفية العذبة. كما تُعد الثروة الحيوانية، كالإبل والأغنام، من مصادر العيش الأساسية لسكان، رغم غياب الدعم والتطوير.

وفي الجانب السياحي، يزخر الجنوب بوجهات فريدة، مثل بحيرة قبر عون التي تجمع بين سحر الصحراء والمياه، وجبال أكاكوس التي تحتفظ بكنوز من النقوش والرموز التي تعود لآلاف السنين. كما تبرز مدينة غات بطابعها الطوارقي المميز، ومهرجاناتها وأسواقها الشعبية، إلى جانب كثبان مرزق، وواحة تراغن، ووادي الحياة في أوياري ومرزق، التي تزخر بتنوع بيئي وثقافي قل نظيره.

التمور أيضاً تُعد من أبرز مصادر الدخل بعد النفط، إذ تنتج مناطق الجنوب كالجفرة وسبها وأوجلة كميات ضخمة تصدر داخلياً وخارجياً. ورغم ذلك، لا تزال هذه الثروة مهملة من حيث التصنيع والتسويق.

وسط كل هذه الأرقام والموارد، يبقى المواطن الجنوبي عالقاً في دائرة المعاناة. لا انعكاس للثروات على معيشتهم، ولا تطوير للبنية التحتية، ولا ضمان لأمن أو استقرار. وكان فزان، رغم أنها قلب الوطن، لا تحظى حتى بنبضه.

حدث ذات يوم!



■ محمد جمعة البلعزي

أنا.. ثم رحلت.. في وجود عدد هائل من الميليشيات المتحاربة والشركات الرأسمالية والدول والسياسيين.. الذين يريدون حصة منك ومن أرضك وثروة بلادك.. كما يحدث الآن في عدة بلدان.. لن تقدر أبداً على البقاء أي دولة واحدة.. يحكمها قانون واحد وهيئات قضائية موحدة.. لأن حكومة الدولة الواحدة ستبرم عقوداً مع دول وشركات أخرى.. تتنازل فيها عن جزء من سيادة الدولة لقاء حمايتها وتوفير أمنها.. هناك مئات الطامعين في بعض من ذهب وألماس الكونغو.. وكل جهة تملك عصابة وميليشيا.. فنحن لغبائنا نخلق الكابوس المعتبر الذي يجثو على بلادنا.. التي تشبه الجنة.. بعد أن أوصلته شركته وودعته.. فعاد للجلوس جنب رفاقه في انتظار لقمة عيش جديدة من زبون آخر.. ففكرت ملياً في بلدي وكيف يتشظى ويتشردم.. لأن كل جهة تريد نهب حصة من ثرواته.. ولأن من يجني المال في مكان.. يصنع تشرداً ودماراً وجموداً ومشاكل مستقبلية في مكان آخر.. بكيث بحرقة على ألم ذلك الإنسان الكونغولي الرائع.. وهو يحيى رفقة أمل أن يسمع صراخ أطفاله من جديد.. وضحكت بسخرية لأنني أدركت كم نحن ضحايا وحمقى.. فقد جعلني ذلك العامل الأفريقي أعيد ترتيب مفاهيم حياتي.. الوطنية والفكرية والعقائدية.. لمن يعتبر!

في العالم.. من يملك الإعلام هو من يقتل البشر! أحضرت صباح أحد الأيام عاملا إفريقيًا لينظف سطح بيتي الذي تراكمت فوقه أوراق الشجر.. تبين لي أنه كان أستاذًا مساعدًا في الجامعة بالعاصمة الكونغولية.. كينشاسا.. بعد أن أنهى عمله.. أعدته بسيارتي إلى الحديقة التي تتجمع بها العمالة الإفريقية الوافدة.. شرع يحدثن في الطريق.. فقال: "كانت بلادي.. ولا زالت.. مستعمرة بلجيكية وسط إفريقيا.. تملك هبات السماء.. غابات وذهب وألماس ومعادن وثروات تدخل في صنع كل شيء.. من شاشات الهواتف المحمولة إلى أسلاك الطائرات الحربية.. المستعدة لقصف بلدانكم".. سألتني إن كنت أعرف أن تسعة ملايين إنسان قتلوا في بلاده في الأربعين سنة الأخيرة.. حين أجبتته بالنفي قال: "إن من يملك الإعلام في العالم هو من يقتل البشر.. لهذا لن نسمع أبداً بما يحدث.. سأنته عن دور بلجيكا في بلاده فقال: ليس هناك دولة واحدة تسيطر على الكونغو.. العالم كله يسيطر علينا.. وكل حسب إمكانياته.. أمريكا بالطبع لها حصة الأسد لأنها دولة عظمى.. كذلك فرنسا وبريطانيا والصين وبلجيكا.. كلهم يستثمرون موتنا.. لأنه لم يعد لدينا حكومة مركزية.. لم يعد يأتي إلينا دعاء السلام وحقوق الإنسان.. رغم اغتصاب نصف مليون امرأة.. فالرجل الذي تغتصب زوجته لا يقدر على النظر إليها خجلاً من عدم قدرته على حمايتها.. وهي لا ترفع عينها إليه خجلاً لأنها أخلت بوعداها بالعيش وهدية له.. صدقني إنهم لا يغتصبون النساء لرغبة جنسية.. بل لأن الاغتصاب أفضل سلاح لإحداث شرخ بين الأهل.. وأنجح وسيلة لتشتيت الأسر.. سأنته: ماذا أتى بك إلى هنا؟ فقال: "ميليشياتهم اغتصبت زوجتي أمامي.. قتلوا أبي.. رموا أطفالي في بئر مزرعتي.. شذوا وثاقي عند حافة البئر أياماً.. لإجباري على سماع صراخ أبنائي.. وأنا أحاول طمأنتهم.. لكنهم صمتوا عن الصراخ واحداً تلو الآخر.. كم تمنيت أن أستمع في سماع ذلك الصراخ سنوات حتى يأتي من يُنقذهم.. لكنهم سكتوا جميعاً.. فسكت

محمد حسن وقصة طورة..



■ خالد الجربوعي

يقترب من الهوس، فبدأ يبحث عن أشرطةه وكل أغانيه ويردها في كل مكان. ولم يتوقف الأمر حينها عند أفراد الأسرة وخاصة أطفالها، بل لدى كل الأصحاب والجيران وزملاء الدراسة، فلعل كان بمجرد سماع أغنية محمد حسن عبر الشاشة يهرع لمتابعتها، ومن كان يقيم قريباً من بيتنا كان يهرع قبل الكل لإخبار أخي أو أحد أفراد الأسرة أن محمد يغني على التلفزيون، لكي يدخل من كان خارج البيت لمتابعته، ومن كان زميل دارسة كان يخبرنا في اليوم التالي أنه شاهد أغنية الفنان محمد حسن ويحاول ترديد كلماته، كما جل التلاميذ الذين لهم علاقة بأخي وعلم بصورته الشهيرة، وقد كانت أشهر أغاني ذلك الزمن.. لا تجرحني.. من طبرق طبريا حمام.. كده حط الشاهي ع النار.. الهرم الرابع.. رحلة نغم.. مطلوق سراحك يا طويل.. واستمر الأمر حتى اختفاء محمد حسن عن الساحة الضيقة لفترة من الزمن، حينها خرجت كثير من الإشاعات حول سبب الاختفاء والغياب، حتى وصل الأمر إلى اتهام سلطات ذلك الوقت بقطع لسانه، بسبب ما قيل يومها تجرؤه على النظام إلى آخر ما روج من إشاعات.

لتمر بضع سنوات، ويخرج لنا في ثوب جديد، ثوب الخيمة الغنائية، التي أصبحت رفيقة دربه بعد ذلك طيلة حياته في كل أغانيه.. ويقدم لنا ملاحم الواحة.. النجع.. سيرة أولاد هلال.. دون أن ننسى ما قدم من أغانٍ تتردد في كل مكان حتى اليوم مثل.. سمحة.. ليش بطى... طق العود... دلتني.. عندك دواء عيني.. لأنك حبيبي.. دون أن ننسى إحدى أهم أغانيه.. يسلم عليك العقل.. وغيرها الكثير مما لا يعد ولا يحصى..

وتمر الأيام ويكبر الأطفال، ويتحول العشق من صورة إلى عشق فنان قدم الإبداع والفن الليبي بكل معنى لكلمة فرحمة.

مرت من فترة الذكرى الثامنة لوفاة الفنان الليبي "محمد حسن" وكل الليبيين -أو جلهم على الأقل- وكثير من العرب غيرهم يعيشون هذا الفنان وأغانيه، التي لا يمكن أن تنسى أو تغيب عن الذاكرة. لكن العلاقة والمتابعة وعشق الفنان محمد حسن بالنسبة لي كانت مختلفة، ليس فقط من خلال أغانيه أو حبا لفننه، سواء لشخصي أو لجل أفراد العائلة، بل حتى عدد من زملاء الدراسة، والجيران والأقارب حينها، حيث الأمر لم يبدأ بمجرد أغنية أو من خلال الاستماع إليه فقط.. فلقد كان الأمر شكلاً آخر وبيدأية أخرى، منذ سبعينيات القرن الماضي، وإن كان بطل القصة غيري، ولكنه أحد أصدقائي، الذي كان سبباً رئيسياً حينها في متابعة الفنان محمد حسن والتسابق للجلوس أمام التلفاز، وهو في بداية عهده في ليبيا في سبعينيات القرن الماضي، فالسبب وراء ذلك كان صوراً فوتوغرافية التقطها شقيقي مع الفنان الراحل في إحدى الرحلات المدرسة حينها، جمعتهما معا يوماً، عندما كنا ندرس في المرحلة الابتدائية وهذه قصة الصورة.

حيث إنه في سنوات السبعينيات من القرن الماضي وعندما كنا ندرس بالمدرسة الابتدائية أنا وشقيقي الذي يكبرني بسنتين، ذهبنا مع المدرسة في رحلة مدرسية، وكانت الرحلة إلى مدينة الخمس لزيارة المدينة الأثرية بلدة، وهناك وبينما انقسم التلاميذ في اتجاهات مختلفة داخل المدينة الأثرية كان من حظ أخي حينها كما علمنا لاحقاً وأخبرنا أنه صادف الفنان محمد حسن بالمكان، وطبعاً كان معروفاً إلى حد ما في تلك الأيام بالنسبة لنا من خلال شاشة التلفاز، ولكن بحكم السن لم نكن من متابعيه كثيراً، أو الاهتمام بأغانيه قبل ذلك اليوم، الذي غير الأمر، حيث انتهز أخي الفرصة وقام بالتقاط صورة صحبة الفنان، واعتقد أنه الوحيد من بين كل التلاميذ في تلك الرحلة، وطبعاً لم يصحح أخي عن الأمر إلا في طريق العودة، حتى إننا قبل مشاهدة الصور لم نصدق ما أخبرنا به من الأساس، البعض إنكاراً والبعض الآخر تحسراً، يمكن أن يصل إلى حد الحسد؛ لأنه لم يكن هو صاحب الفعل..

وفي طريق العودة على متن الحافلات أخرج شقيقي الصورة، وكانت من كاميرا سريعة، تخرج الصور في حينها وهي معروفة لمن عاصر تلك الفترة، وبدأ في إبرازها، فبدأت صورة أخي تنتقل بين التلاميذ وهو يشعر أنه فارس الرحلة وبطلها، وأصبح حديثاً بين الكل بسبب هذه الصورة التي كانت تعني الكثير لأطفال صغار يشاهدون شخصية كانوا يشاهدونها عبر التلفاز.

ومن هنا بدأت القصة مع محمد حسن لجل أفراد الأسرة والأقارب، خاصة نحن الأطفال، حيث كلما سمعنا صوت الفنان محمد حسن يخرج على الشاشة كنا نتسابق لمشاهدته، لا من أجل غنائه فقط، ولكن من أجل تلك الصورة، لنشاهد هذا الشخص ونضع صورته مع أخي أماننا ونبدأ بتفحص الأمر كل مرة، للتأكد من حقيقة الصور خاصة في الأيام الأولى، وطبعاً كان أخي على رأس القائمة، وأصبح عشقه لمحمد حسن حينها

الخارجية الأمريكية تسعى لإغلاق حوالي 30 بعثة دبلوماسية حول العالم بهدف تقليص الميزانية وخفض النفقات. أما نحن في ليبيا، فما زلنا محافظين على سفارات في دول حتى المواطن الليبي ما يعرف وين مكانها على الخريطة، زي برايا، فيكتوريا، ليسوتو، بوروندي، وأنتاناناريفو...!



ابراهيم سعد



طه حديد

المدير التنفيذي لهيئة الحج والعمرة صرح بأن رسوم الحج تكفلت بها حكومة الوحدة، ولكن هذا غير دقيق، والصحيح أن تكلفة الحج هذا العام تكفل به الشعب الليبي؛ لأن تكاليف الحج لهذا العام 400 مليون دينار تمت تغطيتها من صندوق الجهاد والذي تودع فيه استقطاعات ضريبة الجهاد من كل صاحب مرتب.



البطلة الليبية "هديل الأصيفر" تحقق فوزا مستحقا في بطولة المنامة لذوي الإعاقة



مثنية على دور السيدة "وداد الشويهي" ومساهمتها في تحقيق هذا التميز الرياضي. واعتبرت الوزيرة "حورية طرمال" أن "الإنجازات التي تحققتها بنات الوطن هي مصدر إلهام للأجيال القادمة" - وفق تعبيرها.

واحتضت وزارة الدولة لشؤون المرأة على صفحتها بالإنجاز الليبي معتبرة أنه "يجسد الصورة المشرفة للمرأة الليبية ذات الإرادة الصلبة والعزيمة القوية، مثمنا ما قدمته هديل من أداء بطولي يليق باسم ليبيا في المحافل الدولية"

الناس - حققت البطلة الليبية "هديل الأصيفر" المنتسبة إلى منظمة التحدي للمرأة ذات الإعاقة، فوزا مستحقا في بطولة المنامة لذوي الإعاقة، امار منافستها المصرية المصنفة دوليا بنتيجة (6-2).

"الأخلاق هي ما تفعله عندما لا يراك أحد."
الدوس هكسلي

العدد (140) الثلاثاء 2025/04/29

إشراف
وفاء أحمد

[12]

اجتماعي

للناس

إحياء اليوم الوطني للمرأة الليبية للعام الرابع على التوالي

طرمال تدعو رجال ليبيا إلى دعم تمكين المرأة "فبها تعود الحياة"



والطلاق ودوافع الأسرة الليبية، ثم محور واقع المرأة الليبية في قانون علاقات العمل، ثم دور وزارة العدل في تعزيز وحماية حقوق المرأة في ظل التحولات الرقمية والذكاء الاصطناعي. وفي فعالية أخرى أقيم معرض للمشروعات الصغرى والحرف اليدوية والصناعات التقليدية، ومعرض للفنون التشكيلية، تحت شعار "بدعمها تعود الحياة.. ويستمر الوطن بنجاحها".

يشار إلى أن الحكومة الليبية قررت في العام 2022 تسمية السادس والعشرين من أبريل من كل عام يوما وطنيا للمرأة الليبية.



وشهدت فعاليات يوم المرأة الوطني 2025 صالونا قانونيا ناقش أبرز القضايا التي تهم المرأة الليبية في المرحلة الراهنة، فكان أول محاوره، قانون الزواج

وشجاعة وصبر، وجعلناه يوما للوطن لا لهن وحدهن، واليوم تجدون العهد مع المرأة، وتؤكدون أن دعمها ليس ترها سياسيا، بل واجبا وطنيا وأخلاقيا وإنسانيا.

الناس -

دعت وزيرة الدولة لشؤون المرأة "حورية طرمال" رجال ليبيا إلى تمكين المرأة ودعمها معتبرة أن تمكينها مسؤولية وطنية ومهمة جماعية مشتركة. وخاطبت "طرمال" الرجال في كلمة لها بمناسبة اليوم الوطني للمرأة برسالة قالت فيها: "ادعموها.. فيها تعود الحياة" وأعربت عن إيمانها العميق بأن رفعة الأوطان تقاس بمدى تقدم نسائها ومشاركتهن الفاعلة في البناء.

ونظمت وزارة الدولة لشؤون المرأة السبت (26 إبريل 2025م) احتفالية بالمناسبة كان في مقدمة المشاركين بها وزيرة العدل، ووزيرة الشؤون الاجتماعية.

ووصفت طرمال إقرار اليوم الوطني للمرأة الليبية بأنه كان "محطة فاصلة في تاريخ المسار الوطني للمرأة، ويعكس إرادة سياسية واعية وحقيقية تدرك أهمية إنصاف المرأة وتمكينها".

وأضافت "إنه لشرف عظيم أن أقف أمامكم اليوم في هذا الحدث الوطني المهييب ونحن نحتفي معا باليوم الوطني الرابع للمرأة الليبية، فإنه يوم ليس كسائر الأيام، بل هو يوم كتبت نساء ليبيا بمداد من نضال

شارك في البطولة 14 دولة من مختلف أنحاء العالم حضور لمنظمة التحدي للمرأة ذات الإعاقة في بطولة البحرين العالمية لكرة البوتشيا



الناس - شاركت منظمة التحدي للمرأة ذات الإعاقة في بطولة البحرين العالمية لرياضة كرة البوتشيا بإحدى عضواتها المنتسبات للمنظمة (هديل محمود الأصيفر) وبمشاركة 14 دولة من مختلف دول العالم. وتعتبر هذه المشاركة الليبية هي الأولى بتسجيل اسم ليبيا لأول مرة في هذه اللعبة، وجاءت مباريات هديل بعد إجراء القرعة مع اللاعبات السويديّة المتحصلة على الترتيب الأول، وكذلك كانت المنافسة مع لاعبة من السعودية وماليزيا. وبإصرار وعزيمة اللاعبات الليبية استطاعت أن تفوز على المصنفة المصرية بفارق كبير رغم الفارق في سنوات الخبرة والتجهيزات، وهكذا دخلت "الأصيفر" في التصنيف مع باقي المجموعة واستطاعت أن تحرز لها مقعدا مع باقي اللاعبات في البطولات القادمة.

د. إكرام لصحيفة الناس:

البازار حقق عائدات تجاوزت 46 ألف دينار في إحدى عشر ساعة مدارس كنز الدولية تقيم "البازار" الخيري الثالث بمصراتة دعما لأطفال الأورام



الناس - للعام الثالث على التوالي أقامت مدارس كنز الدولية "بازارا" خيريا على أرض المعارض بمصراتة دعما لأطفال الأورام. شارك في البازار الخيري الطلاب مع ذويهم، بمنتجات محلية من الاطعمة والحلويات والعصائر الطبيعية والصناعات اليدوية. وشهد البازار عروضاً للمقتنيات الشعبية، وأغان عن صمود الشعب الفلسطيني، وفي نهايته قام الطلاب بزيارة للمعهد القومي للأورام، لتقديم ريع البازار لنزلاء قسم الأطفال بالمعهد. وفي تصريح خاص لصحيفة الناس أفادت د. إكرام مدير مدرسة كنز الدولية أن البازار الخيري حقق عائدات تجاوزت 46 ألف دينار خلال 11 ساعة فقط، وهو يوم واحد لا غير.

بالتزامن مع اليوم الوطني للمرأة الليبية

هيئة الاتصالات والمعلوماتية تحيي اليوم العالمي للفتيات في مجال تقنية المعلومات والاتصالات



الناس - نظمت هيئة الاتصالات والمعلوماتية احتفالية اليوم العالمي للفتيات في مجال تقنية المعلومات والاتصالات. واستضافت كلية تقنية المعلومات الاحتفالية السبت (26 إبريل 2025) تزامنا مع اليوم الوطني للمرأة الليبية، مشيدة بقدرة المرأة على بناء مستقبل رقمي واعد. وشهدت الاحتفالية جلسات حوارية عن التطور الرقمي وجودة الاتصالات والشبكة العنكبوتية، وكيف يمكن حمايتها من القرصنة، واختراق المعلومات الخاصة بالمستخدم. وأكد الحاضرون على أهمية دور المرأة الليبية ومكانتها في المجتمع، كما أثنوا على إسهاماتها في مجال تقنية المعلومات.

الشعر الشعبي الوثائقي. الجزء المهم من ذاكرتنا الوطنية

لا شك أن الشعر الشعبي الليبي قد أسهم بشكل بارز في توثيق مرحلة الجهاد ضد الغزو الإيطالي، وكان من أهم مصادر تسجيل تلك اللحظات التي قد تغيب تفاصيلها عن الكتب.

هذا النوع من الشعر لم يكن مجرد تصوير فني، بل كان بمثابة وثيقة تاريخية نابضة بالحياة، حملت حكايات البطولة والخذلان، الانتصار والانكسار، وأرخت لفصول نضالية بأسلوب شعبي صادق. وقد تصادفنا بعض الدراسات الأكاديمية التي تناولت هذا الجانب، تحت عنوان «الشعر الشعبي كمصدر تاريخي»، لتؤكد أن المرويّات الشعرية الشعبية لا تقل أهمية عن الوثائق المكتوبة أو الروايات الرسمية في دراسة تاريخ الجهاد الليبي. غير أن المتتبع لهذا الأدب

يوم الشبيط المشهور * اللي فيه الطليان هجم
بغى يرد النار على الفور * جا يوم عليه امظلم
أما معركة سبخة يوفار (25 مايو 1915)، فقد خلدتها المجاهد محمد أبو زيتونة قائلاً:

يوم ظهر جيش الطليان * وجا بيغي فك الحصار
ظهرنا له من كل مكان * ولم يبق واحد في دار
وعن محنة الهجرة من السدادة وثمد أبي خطوة عام 1923، رسم المجاهد حسين الحطبة صورة مأساوية حين قال:

في ثمد بو خطوة قصرت الخطوات * وفي السدادة انسدت الأبواب
وفي نفذ نفذت الأقوات * وجا للناس الشر والاعتاب

واللي يرجع ويقر بالغلبات * خير من يضيع في صحرا الاذياب
لولا جهود الشيخ محمد قريو، لما وصلتنا هذه الشهادات الحية التي تروي حكاية أجدادنا بكلماتهم وأحاسيسهم، ولاختفى كثير من هذا الشعر التوثيقي كما اختفى غيره مما لم يُدون.

محرر الصفحة

يلحظ فجوة في توثيق كثير من المدن والمناطق، ومنها مدينة مصراتة، التي رغم دورها المركزي في مرحلة الغزو الإيطالي، لم تحظ -على حد علمي- بجمع واف لشعر وشعراء تلك المرحلة، سوى ما يُتناقل شفهيًا بين الناس من بعض الأبيات.

المصدر الوحيد الذي صادفني -رغم قصر اطلاعي- هو كتاب الشيخ محمد قريو رحمه الله، «معارك الجهاد التي وقعت في مصراتة زمن الحروب الإيطالية»، حيث لم يكتف بسرد وقائع المعارك، بل عمد إلى توثيق نماذج من الشعر الشعبي المرتبط بتلك المعارك، فأنقذ بذلك جزءًا من ذاكرتنا الوطنية من الضياع.

من بين ما وثقه الشيخ قريو، أبيات المجاهد محمد الفرطاسي عن معركة الرملة (20 يوليو 1912):

يوم ارميلة سيدي صالح * يوم عطيب على الطليان
خرج صايل يمشي وينابح * بيغي يحتل الغيران
وكذلك أبيات المجاهد علي بن حسن عن معركة الشبيط (26 يوليو 1912):

ثقافة للناس

العدد (140) الثلاثاء 2025/04/29

إشراف

عبد الوهاب منصور الحداد

[13]

”لا يمكنني أن أعلم أيّ أحدٍ
أيّ شيءٍ. كل ما يسعني فعله
هو حثّه على التفكير“

سقراط

لا تجرحوا مشاعر أطفالكم... ولو دون قصد



عمران اشتويوي

في عام 2003، كنت من ضمن المؤسسين لجمعية تُعنى بأطفال متلازمة داون، المعروفة شعبيًا بـ(المنغوليين)، رفقة بعض الأصدقاء أذكر من بينهم الصديقين العزيزين الدكتور أحمد المبروك صافار، والدكتور بشير عياد، وهدفنا منذ انطلاقتها تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهذه الفئة ونوهمهم.

في إحدى لقاءات الجمعية بمدينة طرابلس، اجتمع عدد من الأسر التي لديها أطفال من ذوي المتلازمة، وكانت الفعالية مناسبة لبث روح الأمل وتبادل الخبرات. خلال اللقاء، ألقى الشيخ الطيب النعاس، رحمه الله، محاضرة مؤثرة تناول فيها أهمية العناية بالمشاعر النفسية للأطفال، مؤكداً أن الطفل ليس مجرد كائن صغير، بل (رجل صغير) - كما وصفه - يحمل إدراكًا يتجاوز أحياناً تصوراتنا.

وروى الشيخ الراحل تجربة شخصية صادمة من طفولته، حين انفجر لغم في وجهه وأفقدته بصره. أخذه والده آنذاك إلى شيخ لتحفيظه القرآن الكريم، لكنه قال أمامه جملة ظلت محفورة في ذاكرته: خليه يحفظ القرآن... كنت نبيه يساعدي لما يكبر، لكن انفجر فيه لغم وصار أعمى... وباريته مات بكل!

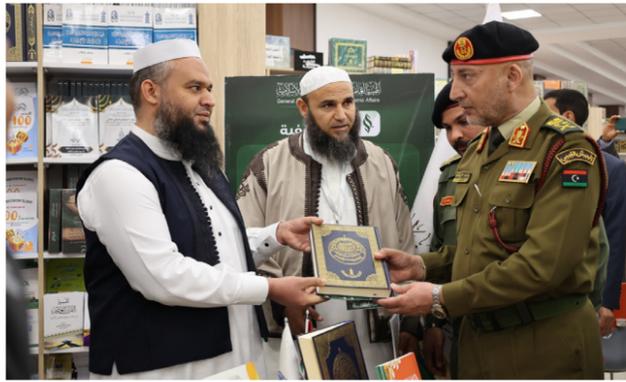
صمتُ دام لثوان، ثم قال الشيخ الطيب: ”تألمت كثيرًا لما سمعت تلك الكلمات من أبي، رغم أنني التمسيت له العذر لبساطته وانكساره في تلك اللحظة، لكن ما لا يُغتفر أن نكرر هذه الأخطاء مع أطفالنا، فنكسر في داخلهم شيئاً لا يُجبر.

قصة مؤثرة تكشف كيف أن كلماتنا العفوية قد تترك ندوباً غائرة في نفوس أبنائنا. وهي بصدق دعوة صادقة لأن نحسب لكل كلمة نوجهها للطفل ألف حساب، خصوصاً إن كان يعاني من إعاقة أو ظرف خاص.

رحم الله الشيخ الطيب النعاس ووالده... وجعل كلماته نبرسًا نهدي به في تربية أبنائنا.

درويش، وشارك فيها الشعراء جميل حمادة، أحمد الفاخري، وعلاء الأسطى، حيث عبّروا عن تضامنهم مع القضية الفلسطينية من خلال قصائدهم، كما استضاف المعرض أمسية معرفية بعنوان «نبوغ وحظوة الليبيين في بلاد الشام»، قدمها محمد عكرة نوري، مسلطاً الضوء على إسهامات الليبيين في المحافل العلمية والثقافية بالشام.

الجدير بالذكر هنا أن اسم المعسكر أطلق تخليدًا لذكرى القاص «خليفة التكبالي» المولود في طرابلس عام 1938، خريج الكلية العسكرية عام 1965، والمتوفى نتيجة خطأ طبي عام 1966م.



شعاره: «الوعي سلاح لا يصدأ» معسكر التكبالي يستضيف معرض «الواء 444 قتال» للكتاب

بغنوان «غزة في قلوبنا.. معكم حتى النصر»، أدارها الشاعر خالد

الروائي الليبي «إبراهيم الكوني» ضيف شرف في معرض تونس الدولي للكتاب

في يوم واحد: انطلاق معرضين دوليين للكتاب بالمنطقة العربية

الناس - شهد يوم الجمعة 25 أبريل الجاري انطلاق معرضين دوليين للكتاب في كل من تونس ومسقط، حيث افتتحت فعاليات الدورة الـ 39 من معرض تونس الدولي للكتاب، والتي تستمر حتى 4 مايو المقبل في قصر المعارض بالكرم، تحت شعار: «نقرأ لنبني»، وتحل جمهورية الصين الشعبية ضيف شرف لهذه الدورة، بمشاركة أكثر من 40 دار نشر صينية. وتضم هذه الدورة

«صلاة القلق» تتوج بجائزة البوكر للرواية العربية لعام 2025

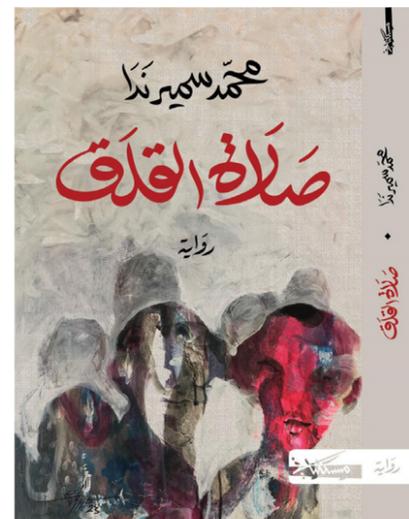
الفائزة «صلاة القلق».

«محمد سمير ندا» مصري الجنسية، وُلد في بغداد عام 1978 وتنتقل في سنوات طفولته ومراهقته بين العراق وليبيا.

تأخذ رواية «صلاة القلق» القارئ إلى قرية نجع المناسي، وهي قرية منسية في قلب صعيد مصر، تعيش في عزلة تامة خلف حقل ألغام متخيل يفصلها عن العالم الخارجي، وتؤمن بأن العدو الإسرائيلي يتربص بها منذ نكسة 1967، وأنها خط الدفاع الأول عن الوطن، وفي عام 1977، تسقط على النجع كتلة غامضة -نيزك أو قمر صناعي- تعقبها كارثة صحية تشوه السكان وتصيب حتى المواليد الجدد، فيما تظهر يد مجهولة تكتب خطايا الناس على الجدران، ويبتدع شيخ القرية طقسًا جديدًا أطلق عليه اسم «صلاة القلق» للخروج من المحنة. يقدم ندا عبر الرواية فسيفساء سردية مكونة من

الناس - في احتفال أقيم الخميس الماضي في أبوظبي، توجت رواية «صلاة القلق» للكاتب المصري «محمد سمير ندا» بجائزة البوكر العالمية للرواية العربية لعام 2025، في دورتها الجديدة التي تنافست فيها 124 رواية نُشرت بين يوليو 2023 ويونيو 2024. صدرت الرواية الفائزة عن دار ميسكلياني التونسية عام 2024، واعتبرتها لجنة التحكيم أفضل الأعمال المرشحة لما اتسمت به من فريدة أسلوبية وعمق سردي وتناول مغاير لمرحلة حساسة من التاريخ المصري الحديث.

وقد ضمت القائمة القصيرة للجائزة ست روايات، هي: «دانشمند» لأحمد فال الدين، «وادي الفراشات» لأزهر جرجيس، «المسيح الأندلسي» لتيسير خلف، «ميثاق النساء» لحنين الصايغ، «لمس الضوء» لنادية النجار، إلى جانب الرواية



شهادات ثماني شخصيات، يروون حكاية الانفجار وما سبقه، في إعادة مسالة لأحداث النكسة وما تلاها من أحلام وهزائم. بأسلوب يجمع بين الواقعية السحرية والسرد السياسي.

الذكرى 110 معركة القرضابية
المعروفة بمعركة الوحدة الوطنية
ضد الاستعمار الإيطالي

في الذاكرة للناس

[14]

الأفعى التي نصب لها برج في وادي المجينين



وأيضاً للتحكم في الفيضانات التي تهدد المدينة وضواحيها.

وأخيراً؛ تم تصميم برج مراقبة السد على شكل رأس الأفعى، وجزء من جسدها في منظر معماري مميز. بعد أن عثر أفراد الشركة المعمارية على أفعى الكوبرا في هذه التلال، وعند قرب الانتهاء من تنفيذه قررت الشركة بناء برج كبير ومميز على شكل رأس وجسد كوبرا، للدلالة على تلك الأفعى التي وجدوها أمامهم تحرس الوادي.

*لمشاهدة المزيد فقد سبق نشر المقال على الموقع الإلكتروني لصحيفة الناس على الرابط:

<https://alnnas.post/admin-wp/ly/edit?action&17238=post?php>

السراي الحمراء وهو إلى غاية الآن شاهد على صمود كامل أهل طرابلس الغرب/ليبيا، في وجه الحملة الأمريكية. أما أشلاء الأفعى وعظامها فقد أمر الباشا يوسف القرماني بأن تدفن بعيدا في وادي المجينين، 70 كلم جنوبي طرابلس. والمجينين تصغير لكلمة المجنون. وهو ذاك المجنون الصغير الذي يعيش وحيدا في الوادي. في أواخر الستينات من القرن الماضي وعلى بعد 64 كيلومتر جنوب طرابلس تم ومن طرف شركة يوغسلافية البدء في إنشاء سد ساتري على وادي مجينين، وتم الانتهاء من تنفيذه سنة 1972 سعة التخزين السنوي للسد تبلغ 10 ملايين متر مكعب من المياه، وإجمالي السعة التخزينية للسد هي 58 مليون متر مكعب، وكان الغرض الرئيسي من إنشائه توفير المياه من أجل العمليات الزراعية في المنطقة

في مغارة المعبد الروماني وهي على شكل باحة كبيرة عُدت أرضيتها بالرخام الروماني، ويتوسط أرضيتها رسومات من الفسيفساء القديمة التي ترمز إلى بعض الآلهة الرومانية القديمة، ويصطف على جوانب المغارة عدة تماثيل... في الواجهة منها تمثال ضخم يدعى اسكلابيوس وهي آلهة رومانية قديمة. وفي هذه المغارة يدخل الدراويش والمجانين والمشعوذون والدجالون من فئة الشيش بانتي: يدقون لها الطبول ويقومون بتقديم القرابين لهذه الأفعى من الحيوانات وأحيانا من البشر! وكل ذلك يجري خفية عن أعين حراس القلعة وشرطة طرابلس. وكان غرضهم استخراج الكنوز الخفية التي يدعون وجودها .

أثناء القصف العنيف في ذلك الفجر وبعد سقوط قذائف وانفجار المغارة خرجت أفعى الأناكوندا من مخبأها بصوت أزيز غليظ، خرجت منتصبه كصاري السفينة وبدأت بالهجوم ولقت كل من يقابلها من الجنود والناس داخل الأتربة، وكلما يطلق النار من المسدسات عليها تزداد في الصراخ والغضب، والأهالي يفرون مذعورين وسط سقوط قذائف البحرية الأمريكية على المدينة، إلى أن تم استهدافها جهة زنفة الريح والتي يؤدي آخرها إلى البحر، وإلى جوار القلعة جهة باب البحر تم إطلاق خمس قذائف من مدافع القلعة صوب الأفعى ومزقتها أشلاء، وبقي رأس الأفعى يصدر أصواتا ويتخط في مشهد غير طبيعي.. ثم ساد هدوء تام رافقه انتصار البحرية الليبية على الأسطول الأمريكي، وخرج الباشا: يوسف القرماني والجنود والحرس، والتحموا مع الأهالي عند كورنيش السراي معبرين عن فرحتهم ..

أمر باشا طرابلس بنصب صاري السفينة فيلادلفيا في أعلى قلعة

مراد آغا، الذي زحف على موقع فرسان القديس يوحنا بمساعدة مجاهدي تاجوراء والأهالي من مختلف المناطق وأصبحت البلاد تحت حماية الخلافة العثمانية ..

بعد 200 سنة من غزو الإسبان وفي سنة 1795م حكم طرابلس الوالي يوسف باشا القرماني، الحاكم الأشهر والأقوى للبلاد الليبية بأقاليمها الثلاث. وفي عهده بقيت طرابلس أقوى وأجمل، وحيث عزز من عنفوان البحرية الطرابلسية التي أسسها امحمد تورغوت باشا، ثم عثمان باشا ساقرلي. وظهر الأسطول قويا سيطر به على البحر المتوسط حينها.

في عام 1801م أعلن باشا طرابلس الحرب على أمريكا، فأرسلت أمريكا أسطولا حربيًا مكونًا من فرقاطتين معروفتين باسمي «بريزيدنت» و«فيلادلفيا»، كل منهما مزودة بأربعة وأربعين مدفعا، ترافقهما سفينتان حربيتان بانيتين وثلاثين مدفعا، ثم أضيف إلى الأسطول، سفن أخرى في ما بعد لقصف درنة التي تعد حاضرة الشرق الليبي وقتذاك.

بعد حصار طرابلس واستمرار الحرب لمدة ثلاث أو أربع سنوات، بدأ في عام 1803 تبادل إطلاق النار، فعلت أصوات المدافع من بين مدفعية القلعة بمساندة مدافع برج أبوليلة وبرج التراب شمال غرب قصر السراي، والأسطول السادس الأمريكي، وبدأ دوي المدافع يهز المدينة ..

أصيب سفينتان واشتعلت فيهما النيران، وابتعدت بقية السفن وبقيت المدمرة فيلادلفيا تقصف المدينة وقلعة السراي مقر الباشا بكل عنف إلى أن تمكن البحارة الليبيين من محاصرتها وأسر بحارتها وضباطها، بقيادة ريس محمد ازريق وسط تكبير وتهليل سكان المدينة،

توحشت أفعى الأناكوندا واختبأت



■ أسامة وريت

طرابلس الغرب سنة 1510م رست سفينتان إسبانيتان في ميناء طرابلس قبالة القلعة التي يحيط بها ماء البحر من ثلاثة جوانب.

هذه السفن المشبوهة لقرصنة جلبوا معهم بضائع متنوعة تم بيعها في سوق طرابلس، وكان من ضمن بضائعهم صندوق كبير به ثقب، قادم من أمريكا الجنوبية، ويوجد بداخله أفعى أناكوندا يبلغ طولها ستة أمتار قبل بلوغها شكلها المخيف والمربع، فلم يشتريها أحد نظرا لخوف الليبيين من الأفاعي،

بعد أيام أبحرت سفينة وبقت الأخرى لغرض الصيانة، وتركت القليل من البضائع على الرصيف بما فيه صندوق الأفعى التي أقضت مضجع الطرابلسيين،

بعد شهر جاءت عشر سفن إسبانية مليئة بالمرتزقة لغزو طرابلس، وتم دك المدينة بالمدفعية، وتم احتلال المدينة.. وخلال الارتباك والمطاردة للسكان اختفت الأفعى في سراديب المدينة وتحديدا بمقر يسمى الكوري خلف سيدي عمران جهة الأسوار الغربية للمدينة، حيث توجد به أكواخ باليه يسكنها المهاجرون والفقراء ..

أثناء حكم فرسان القديس يوحنا للمدينة التي استلموها من الإسبان، استنجد أهل طرابلس عام 1551م بالسلطان العثماني سليمان القانوني وأرسل الأخير الأسطول، وقوات من البحرية والبرية والانكشارية بقيادة

القضية الليبية في هيئة الأمم

تسلسل الأحداث (4)



■ محمد زعبيبة

بناءً على تقرير المندوب قررت الجمعية العامة في 17 نوفمبر 1950م بضرورة اجتماع الجمعية الوطنية قبل الأول من يناير 1951م، وأن تؤلف حكومة مؤقتة لليبيا في وقت لا يتأخر عن الأول من أبريل 1951م.

بدأت الجمعية الوطنية أولى جلساتها بطرابلس في 25 نوفمبر

1950م، وحضر الاجتماع عدد كبير من الضيوف الرسميين، وانتخب الشيخ أبو الإسعاد العالم رئيسا لها. وفي جلسة 2 ديسمبر 1950م اتخذت القرارات التاريخية الآتية:

تكون ليبيا دولة ديمقراطية اتحادية مستقلة ذات سيادة، وأن تكون ملكية دستورية وأن يكون إدريس السنوسي ملك المملكة الليبية المتحدة.

انتقال الجمعية الوطنية بكامل هيئتها إلى بنغازي، ورفع قرارها التاريخي إلى الملك، لمبايعته وتلقي قبوله. يكون العلم الليبي من ثلاثة ألوان: الأخضر، الأسود، الأحمر، بشكل أفقي، ويحتوي الأسود هلال باللون الأبيض.

وتشكلت يوم 8 مارس 1951م حكومة مؤقتة في طرابلس برئاسة «محمود المنتصر»، تتولى أعمال الحكم إلى أن تنتهي الجمعية الوطنية من وضع الدستور، الذي تمت المصادقة عليه بالإجماع يوم 7 أكتوبر 1951م، وقد نص على أن تكون ليبيا دولة ملكية وراثية، شكلها اتحادية ونظامها نيابي، وتسمى المملكة الليبية المتحدة، وأن مدينتا طرابلس وبنغازي عاصمتي المملكة الليبية، وأن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة، والإسلام دين

الدولة.

وأصدرت بريطانيا أمر أنهى سلطتها في طرابلس وبرقة، كما صدر أمر في فزان ألغى جميع سلطات فرنسا بها، والدستور أقرته الجمعية الوطنية، والسلطات نقلت إلى الحكومة المؤقتة برئاسة محمود المنتصر، وفي الساعة العاشرة والنصف من صباح 24 ديسمبر 1951م، أعلن الملك محمد إدريس السنوسي في نقل رسمي في قصر المنار ب بنغازي أن ليبيا أصبحت دولة مستقلة ذات سيادة، وذلك بحضور الوزارة المؤقتة، ومندوب هيئة الأمم بليبيا، وممثلين دبلوماسيين لعدد من الدول الأجنبية، وأعيان من الأقاليم الثلاثة، كما أعلن أن الدستور الليبي أصبح ساري المفعول من التاريخ نفسه.

وقدمت الوزارة المؤقتة استقالتها، فقبلها الملك، وكلف الرئيس المستقيل السيد «محمود المنتصر» بإعادة تأليف الوزارة فتم ذلك في اليوم نفسه، كما عين الملك ولاية للأقاليم الثلاثة التي أصبحت تسمى ولايات. وفي مساء اليوم نفسه تسلم مندوب هيئة الأمم رسالة باستقلال ليبيا، ليلغها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كما تقدمت ليبيا بطلب للاشتراك في عضوية هيئة الأمم، وما يتفرع منها من منظمات.

مدير الشؤون الطبية بالمركز الوطني لعلاج وتأهيل

المدمنين: ملتزمون بسرية علاج الحالات وعدم إحالتها للجهات الأمنية يونس: لدينا فرق طبية ميدانية لمتابعة الحالات النسائية إذ لا يوفر المركز حالياً خدمات الإيواء للنساء



التعاطي، والمدة الزمنية التي كان يتعاطى خلالها الشخص، وتجاوبه للعلاج، ونجح المركز في علاج مئات الحالات وجميع أنواع التعاطي. وأضاف أنه من الوارد حدوث الانتكاسة (العودة إلى التعاطي) للحالات المعن عن تعافيتها، مؤكداً اهتمام المركز بعلاج جميع حالات الانتكاسة ومنحهم فرصة أخرى للعلاج.

وفحوصات مستمرة بمشاركة الأسر. وأضاف أن المركز لا يوفر حالياً خدمات الإيواء للنساء، لكنه يعتمد على فرق طبية ميدانية لمتابعة الحالات النسائية، مضيفاً أن أبواب المركز مفتوحة لجميع الراغبين في التعافي ومنحهم فرصة جديدة للحياة. وحول فترة العلاج داخل المركز، أوضح مدير إدارة الشؤون الطبية أنها تختلف باختلاف نوع

العلاج، الحق في الحصول على الرعاية دون تعرضه للملاحقة الأمنية، مما يعزز من فرص التعافي في بيئة آمنة وداعمة. وأشار "يونس" إلى أن المركز يستقبل حالات من مختلف الأعمار، وأن الفئة العمرية الأكثر تردداً على المركز تتراوح أعمارهم بين 15 و25 سنة، مبيّناً أن هناك متابعة دقيقة للحالات بعد العلاج لضمان عدم الانتكاسة، تشمل زيارات دورية

الناس- أكد مدير إدارة الشؤون الطبية بالمركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين الدكتور أنور يونس، التزام المركز بالسرية التامة للحالات الراغبة في العلاج، مؤكداً أن الحالات الراغبة في العلاج للجهات الأمنية لا تُسلم إلى الجهات الأمنية. وأوضح في مقابلة متلفزة أن القانون الليبي يكفل للشخص المتعاطي، في حال توجهه طوعاً

متعاف يروي تجربته مع الإدمان: بدأت التعاطي وعمرى 13 عاماً بتشجيع من عمي. ووجبة إفطاري كانت الترامادول أحمد: كنت انشوف في أصحابي يتعاطوا وقلت ليش ما انجرب؟



لكن أحمد لم يربح، بل خسر أكثر، جرّ أصدقاءه إلى الإدمان، حتى أولئك الذين لم يكونوا يتعاطون، جعل منهم متعاطين، كنت أمر من بوابات التفتيش بكميات، حتى افتضح أمرى في أكثر من مرة وزج بي في السجن.

«وصلت للحضيض.»

في لحظة ما، أدرك أنه إما أن ينقذ نفسه أو يضيع للأبد. كانت أمه النور الوحيد وسط عتمته، أصرت عليه بالعلاج في المركز الوطني لتأهيل المدمنين. في البداية، أنكر، تهرّب، ثم استسلم.

«ذهبت إلى المركز وهناك تحصلت على العلاج» اليوم، يحاول أحمد لملمة ما تبقى من حياته. يفكر في العودة للدراسة، في البحث عن عمل، في استعادة ثقة أسرته، وخاصة أخواله.

يحمل "أحمد" اليوم رسالة واحدة، يوجهها لكل شاب يقف على حافة القرار الذي اتخذه هو يوماً: «ابتعدوا عن هذا الطريق، يهلك صحتكم، يدمركم، أصحوا قبل الندم، قبل فوات الأوان»

خُصومة مع خاله دفعته للعيش مع عمّه، الذي لم يكن أفضل حالاً. يتذكر أول مرة دخل عليه عمه وهو في حالة سُكر، ومد له "الكثشة" قائلاً: "جرّبها"... وجرّبها فعلاً، تدرجت الأمور بسرعة، من الحشيش إلى "البافرات"، ومن هناك إلى ترامادول، روج، ليريك، الخمر... مزيج من الحبوب المخدرة أصبح روتينه اليومي.

كنت استيقظ صباحاً وأتناول الترامادول كوجبة إفطار، وصلت إلى 10 حبات يومياً، ما تسبب لي في تشنجات، حتى أنني وصلت لتعاطي 32 حبة روج في اليوم الواحد!

بدأت ملامح محدثنا تفصح، رفضه للطعام، طلبه المستمر للمال، افتعاله للمشاكل، رفع صوته على أمه وأخواله، كلها إشارات لم يكن يستطيع إخفاها، رغم كل المحاولات لمنعه، كان في مرحلة الإنكار، أو ربما، الاستسلام. ثم راوده التساؤل: لماذا لا أصبح تاجرًا؟

بدأت في تجارة المخدرات عن طريق أصحابي، وفعلاً نجحت في ذلك

الناس- كان أحمد، مجرد طفل في الثالثة عشرة من عمره عندما قرر أن «يجرب» - التعاطي، كما ظن- ليعيش اللحظة مع أصدقاء السوء، لم يكن يدرك أن تلك التجربة ستأخذه في دوامة طويلة من الانحدار، وتنقله من حزن أسرته إلى ظلمة الإدمان والسجون. «كنت كبير العائلة، محل ثقة الجميع، لكن كل شيء تبدل بعد ما دخلت هذا الطريق.»

يصف أحمد حياته قبل التعاطي بفخر وحنين، كان أكبر إخوته، يحمل مسؤوليات تفوق سنّه، يقود سيارة والده المتوفى، ويتمتع بثقة والدته وخاله وعمومته، لكن المخاوف الأولى حين تغيّرت ملامحه، فبدأت الشكوك تتسلل إلى عائلته، وتم سحب السيارة منه... هناك، بدأت الثقة تنهار

يقول: «كنت نشوف صحابي يتعاطوا، وقلت في نفسي: ليش ما انجرب؟»

كانت أول تجربة لي مع الحشيش عندما كنت أدرس في الصف التاسع - يقول أحمد - بعدها بدأت الأمور تخرج عن السيطرة،

إن الأهم في المعرفة
هو السؤال، ويجب أن
يتحول كل جواب إلى
سؤال من جديد



توفيا في الزاوية وصلت عليهما غزة

شهيديان في مدينة الزاوية من حملة قوافل دعم فلسطين إثر احتراق سيارتهما في حادث مروري



الناس-

في العام 2024 أحصت إدارة المرور بوزارة الداخلية أكثر من 3000 ثلاثة آلاف حالة وفاة جراء حوادث المرور، لأسباب مختلفة. وأضيف الضحايا إلى أرقام كارثية بكل المقاييس. في هذه الصورة تظهر سيارة احترقت نتيجة حادث مروري، توفي فيها شخصان، نعتها وزارة الخارجية الليبية ووزارة المغتربين الفلسطينية، وصلي عليهما في الزاوية، كما صلي عليهما في غزة الجريحة صلاة الغائب. إنهما الشهيديان «أحمد حماد الزاوي»، و«محمد الحراري». اللذان تعرضا لحادث سير أثناء عودتهما من المشاركة في قافلة دعم فلسطين مساء الخميس الماضي (24 أبريل 2025م)، وفارق الحياة على الفور بعد احتراق السيارة، فيما أصيب زميلان لهما بحروق لازلا يتلقيان العلاج. وقد نعت وزارة الخارجية الليبية في بيان رسمي السبت الشهيدين، مؤكدة أن ما قاما به «يجسد أسمى معاني الأخوة والوفاء للقضية الفلسطينية»، مقدمة التعازي لأسرتيهما. كما نعت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية الفقيدين، وأشادت بالعمل الذي قاما به لجمع المساعدات لغزة، كما أشادت بالمصابين الآخرين في الحادث «عبدالرحمن وعبدالعالم محمود بلغيث» الشقيقتين اللذين كانا أيضا يعملان ضمن الحملة. وقد شارك سفير دولة فلسطين لدى ليبيا «محمد رحال» وطاقم السفارة وأبناء الجالية الفلسطينية المقيمة في ليبيا بمراسم صلاة الجنازة والدفن بمدينة الزاوية غرب طرابلس، ونقلوا تعازي الشعب الفلسطيني في الفقيدين. وفي مدينة غزة وتحت القصف والتجويع أقيمت صلاة الغائب للفقيدين، عرفانا بدورهما في جمع المساعدات الإنسانية. رفاق الشهيدين أصروا على رفع علم فلسطين على السيارة معربين عن رغبتهم في ربط ذكراهم بالقضية التي ماتوا لأجلها.



■ خالد سعيد

الجمهورية الليبية واحد من أفضل وأروع جماهير الكرة في العالم العربي وربما حتى على المستوى العالمي لكنه ضحية لحملات شحن زائد يستفيد منها من يروجون لها بلغة مكشوفة لأغراض ومصالح خاصة لا تجعل من نفسك أداة في يد غيرك وابتعد عن كرة نظيفة وإذا لم تجد ما يستحق شغفك فدع لهم الساحة وغادر في صمت لتجربهم على التصحيح لأن القيمة الحقيقية في عالم كرة القدم لا وجود لها إلا بوجودك أنت



■ حسام الوحيشي

الميفالومانيا ليست مرضاً، بل مهنة بدوام أبدي. والميفالوماني ليس مجرد شخص يُعيد كتابة المضارع المستمر ليجعل من نفسه بطل الحياة الدائم. الميفالومانيا ليست مجرد حالة فردية، بل نظام متكامل يتغذى على التعظيم المستمر، حيث المديح هو قوت الأسطورة الوحيد. وإذا ما تجرأ أحد على التمرد، وارتكب الجريمة الكبرى: أن يتوقف عن التصفيق؟ فالويل له!



■ د. إبراهيم الحداد

انحدار وتدني مستوى وضع المصرف المركزي والمصارف العاملة بشكل ملحوظ إداريا ونظاميا وإجرائيا وعمليا وأداء... هل يعقل عدم سرية نقل العملة الصادرة وبهذا الشكل المزري في أكياس كأنها أكياس قمامة، وكذلك العملة الجديدة المطبوعة من حيث كميتها ورداءة مواصفات ومحتوى أوراقها التي تمت بدون دراسة نقدية واقتصادية ومصرفية، نرى بعض الصفحات الموالية تقوم بالتهليل والمدح وتعتبرها إنجازات وتطور، وتتناسوا معاناة المواطنين في ارتفاع الأسعار ومحدودية السيولة وضعف قيمة الدينار وتفاقم الأزمات المالية والنقدية والاقتصادية التي تشهدها البلاد .

متابعة لخبر العدد الماضي «الرميح» يحقق الترتيب الأول في الأولمبياد العربي للذكاء الاصطناعي بالأردن

المنتجات الغذائية وما يجب تجنبه منها لو كان يعاني من حساسية ما مثلاً. لقد شارك المهندس الشاب بابتكاره في أكثر من مناسبة، وحصد به مؤخرا جائزة أفضل مشروع في الأولمبياد العربي للذكاء الاصطناعي بلبيبا والذي أقيم في مدينة الزاوية مطلع أبريل الجاري. صحيفة الناس تواصلت مع سهيل في العدد الماضي (139) وكان متحمسا للمشاركة العربية بالعاصمة الأردنية، وتوقع منافسة «رائعة» وفق وصفه، معتبرا إياها فرصة لرؤية أفكار جديدة ومشروع جديد، والتعرف على مهندسين من الدول الأخرى. الأولمبياد العربي انطلق السبت (26 أبريل 2025م) بمشاركة إحدى عشر دولة عربية، وفي المساء أعلن المهندس «سهيل حليلة» عن فوز تلميذه النجيب، مهديا الفوز إلى «نولتنا الحبيبة ليبيا، وإلى الكادر الوظيفي وجميع الفروع لنادي الانطلاقة». وتابع: «أبارك بكل فخر واعتزاز للطالب سهيل الرميح تحقيقه الترتيب الأول على مستوى الوطن العربي في الأولمبياد العربي للذكاء الاصطناعي»، شاكرًا كل من وقف معه لتحقيق هذا الإنجاز.

الناس-
حصد المهندس الليبي «سهيل الرميح» الترتيب الأول على مستوى الوطن العربي في الأولمبياد العربي للذكاء الاصطناعي بالأردن مثلاً للبيبا. للمرة الرابعة نجد أنفسنا نتوقف عند هذا الشاب الطموح، وهو يتفوق دون كلل. سهيل الرميح ذي الثمانية عشر ربيعا، يدرس بالسنة الأولى بكلية الهندسة، وينشط في نادي الانطلاقة للروبوت بالزاوية، ويتدرب على يد المهندس «سهيل حليلة» مدير ومؤسس النادي. أخذ هذا الشاب على عاتقه تطوير قبعة تساعد المكفوفين، مستخدما معرفته ببرامج الذكاء الاصطناعي، وبالإمكانات المتوفرة لديه. تمكن سهيل من تطوير ابتكاره أكثر من مرة، وقد صار بإمكان الكفيف المشي مرتاحا وسط الازدحام دون ان يصدم عاتقا في طريقه، وبإمكانه أن يتعرف على الوجوه التي تلتقطها الكاميرا المركبة على القبعة، وترسل له المعلومة من خلال سماعات الأذن. سيكون بإمكان الكفيف أن يتعامل مع البائع، إذ تسمح له القبعة الذكية بالتعرف على العملات، وأن يتعرف على